مقالات

السقوط في بئر الحب

عماد عبد الحي الأطير

دار حروف منثورة للنشر الإليكترونى

نوع العمل: مقالات

اسم العمل: السقوط في بئر الحب

اسم المؤلف: عماد الأطير

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى إلكتروني إبريل ٢٠٢٠

تصميم الغلاف : بمعرفة الكاتب

تنسيق داخلي: فريق الدار

تدقيق لغوى: بمعرفة الكاتب

مؤسس الدار

مروان محمد

Website: https://horofpdf.wixsite.com/ebook

Fan page: http://facebook.com/herufmansoura

Email: herufmansoura٢٠١١@gmail.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني المجاني ولا تتحمل أي مسئولية اتجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

كتاب

السقوط في بئر الحب

عماد عبد الحى الأطير

الفهرس

القبلة والكلام ٦
مفاتيح السعادة في الحياة الزوجية ١١
الزواج والحب والعشق..... ١٧
السقوط في بئر الحب..... ٢١
المرأة وقضية الحب والعشق والمجتمع..... ٢٤
المرأة بين سطوة الرجل وظلم المجتمع ٢٩
الرغبة والعاطفة ٣٤
أســـرار الحـب ٣٩
البيت السعيد ٤٣
أغتصاب شرعي..... ٤٨
الحب الأخير ٥٣
الجوهرة والوحل..... ٥٨
الحب العذري والحقيقة الغائبة ٦٥
الحب بين العقل والجسد والروح..... ٧٠
الحب بين الواقعية والرومانسية ٧٤
الحب هو سر الحياة ٧٩
الخروج من بوابة الحياء..... ٨٣
الدين والدنيا والهوى ٩٠
الشيطان والمرأة ٩٥

المرأة والدماء الناعمة ٩٩
قلوب النساء ١٠٦
المرأة بين الخيمة السوداء والعري..... ١١٠
الحب والزواج وفتور العاطفة ١١٥

القبلة والكلام

لقد اختار الانسان في العصر الحديث أن يعيش على السمع وتجارب الاخرين ونسى ثقافته وعظمة رسولنا الكريم وهو يوضح لنا العلاقة بين الرجل والمرأة، وكيف كان يقابل زوجاته بالقبلة، وأهمية ذلك لكل من الرجل والمرأة، وهو القبلة والكلام أو بمعنى أخر المداعبة والملاعبة.

فلو تم رجوعنا إلى الاسلام والى نصائح الرسول صلى الله عليه وسلم، وتركنا الاستماع الى الغرب المتعجرف وأفلام الفساد التي تظهر المرأة بصورة غير الصورة الحقيقية، فسوف نصل الى قمة ما نتمناه في تلك العلاقة ولكن نحن دائما نسعى الى الاستسهال والى التشبه بالغرب سواء كان على صواب أو على خطأ.

يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عن الترمذي (لا يقع احدكم على أهله كما تقع البهيمة) فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، يوصينا بموضوع مهم للغاية بل من أهم الموضوعات التي تخص البشر والتي تكون سبب في استمرار أو انفصال العلاقة بين الزوجين، قال الله تعالى {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ.}

أي أن النساء زينة وشهوة ومن هنا يتضح لنا أن الشهوة تبدأ من الرجل قبل المرأة ويجب ان يقوم الرجل بذلك نظرا لوجود الحياء وبعض الموانع لدى المرأة، في الإفصاح والتعبير عما بداخلها تجاه زوجها، لذلك فالرجل له دور كبير في الحياة وفى نجاح العلاقة الزوجية والسعادة لآنه هو أساس العلاقة.

فهو مصدر الفعل وبالتالي يأتي بعد ذلك دور المرأة التي تستمتع بما يقوم به الزوج فتبادله المشاعر والأحاسيس ودورها الكبير والصغير في العلاقة، فهذا الدور قد يكون كبيرا أو صغيرا على حسب دور الزوج ومن هنا يظهر لنا حكمة الرسول عندما يقابل زوجاته بالقبلة اولا ثم الكلام.

فعندما يقابل الزوج زوجته بالقبلة وهذا لا يحدث عادة في مجتمعاتنا حالياً نظراً لضغوط الحياة وكذلك تقابل الزوجة الزوج بمتطلبات الحياة بمجرد دخوله الى البيت، ولكن لو تم تطبيق ما كان يفعله الرسول مع زوجاته، وهو القبلة فلك أن تتخيل ذلك وبالتالي سوف

تتعود الزوجة على ذلك بل ستنتظر ذلك دائماً منك عندما ترجع الى البيت ويصبح ذلك بداية جيدة للزوجة.

فتلك القبلة لها تأثير بالغ في ترك الأثر الإيجابي في قلب الزوجة ويدل على حب زوجها وتبدأ في تغيير مشاعرها وشعورها بإحساس مختلف لان الانسان تتغير مشاعره واحاسيسه في لحظة نتيجة كلمة أو قبلة أو نظرة.

فالقبلة والعلاقة الحميمية تصبح سر السعادة وسر الحياة وهذا ليس محرما أو عيبا فهي العلاقة التي اختارها الله من فوق سبع سموات للإنسان لكى يحدث التناسل والتواصل وكان الله قادر أن يخلق وسيلة اخرى ولكن اختار تلك الوسيلة لزيادة متعة كل من الرجل والمرأة ، ولكى يبقى الحب بينهم مشتعل فكلما حدث توافق بين الزوجين زاد الحب وزادت الرغبة وأصبح الاثنان اكثر قربا واكثر حبا ، فهي مسألة في غاية الاهمية ومن يعلم ذلك ويطبق تعاليم دينه وسنة نبيه بالمفهوم الصحيح يصل الى هدفه ويحقق السعادة التي يسعى الجميع أن يحققها .

لذلك يجب علينا ان ننتبه الى نقطة هامة في العلاقة بين الزوج والزوجة فهي علاقة حميمية من نوع خاص ويجب أن يفهم

الطرفين بعضهما البعض جيداً لان لكل شخص ما يسعده فالمرأة مثل الخريطة فيجب عليك أن تكون مثل علماء الجغرافيا حتى تعرف الكتل والتضاريس والمنحنيات التي توصلك الى الطريق التي تريده والا تتعرض لبعض المضبات في حياتك الزوجية.

فلكل امرأة خريطة خاصة بها ولكل منها المدن التي تحب أن يزورها الزوج بل يمكث فيها بعض الوقت لكي يسعدها ويشعرها بالسعادة عند زيارتها وهي تختلف من امرأة لأخرى وإن كان الجميع يتفقون في أشياء معينة.

لذلك يجب على الزوج أن يتفهم ذلك ويعلم هذا جيداً حتى يكون سبب في إسعاد زوجته ويكون اللقاء بينهم لقاء مختلف وليس لقاء تقليدي فطالما نحن نقوم بالعمل فلماذا لا نتقنه ويكون عملا بإتقان يجنى من خلاله ثماراً واهدافاً كثيرة وكما بدأ الزوج بالقبلة في بداية اللقاء يجب أن ينتهي اللقاء بالقبلة أيضاً.

وهنا يكمن سر القبلة وتأثيرها بالغ الاثر في نفس الزوجة فهي يجعلها لا تشعر بأنها مجرد الة أو رغبة وإنها إنسانة لها مشاعرها واحترامها وتقديرها، فتلك النقطة التي يغفل عنها الكثيرون سبب في السعادة فالعلاقة بسيطة ولكن لو تم التركيز على الامور الهامة،

وأن نتخلى عن السرعة والعصبية وعن التجارب المسموعة من الأخرين ومن بعض المعلومات المغلوطة والتي تصور لنا أن العلاقة معركة حربية وعلى إنه لقاء حربي بين شخصين اعداء وليس بين زوجين كلاهما يسعى لإسعاد الأخر.

((لذلك يجب علينا جميعاً أن نرجع إلى تراثنا والى كتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكيف وضح لنا الرسول الكريم فن التعامل مع الزوجة وفن العلاقة وفن الملاعبة والملاطفة وأن نبعد عن تقليد الغرب فلو تمسكنا بهما، فسوف نحقق المستحيل فهما السبيل الى النجاح والتوفيق في الحياة)).

مفاتيح السعادة في الحياة الزوجية

أيتها الزوجة إن الحب من أروع الأشياء التي منحنا إياها الله في هذه الحياة ولكن الكثيرات عندما تصل الى مرحلة الزواج فأنها تعتقد أن الحياة انتهت عند هذا الأمر وعليها أن تبدأ مرحلة الأمومة فتتحول من زوجة إلى أم وهنا تكمن مشكلة الخطورة وفتور العلاقة الزوجية.

وحتى لا أكون ظالماً فهناك رجال مهما فعلت لهم الزوجة فهم ينتمون الى مدرسة الخيانة فنجد زوجات تفعل المستحيل لزوجها ولكنه يبحث عن الخيانة والغدر وقد يكون ذلك مع نساء أقل منها ولكن الشيطان زين له سوء عمله، وأياً كان السبب في فتور العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة فيجب عليك أيتها الزوجة أن تفعلي تلك الأشياء حتى تستطيعين أن تسرقي قلب زوجك فهي سرقة حلال.

فهناك معادلة يجب أن تؤمني بها وهي الحب + العاطفة + الصبر + الاخلاص تساوى حياة سعيدة في الدنيا وأجر في الأخرة.

لذا يجب عليكى أن تقومي بتجربة تلك المفاتيح حتى تستطيعي أن تفتحي بها قلب زوجك ولا يرى في الدنيا غيرك

مفتاح الابتسامة: ما أجمل أن يملأ وجهك ابتسامة دائمة فعندما ينظر الزوج إليكى يرى ابتسامتك واستقبالك له بالسعادة فلماذا الوجه العبوس؟ ولماذا التكشيرة؟ وأنتئ تستقبليه وهو راجع من العمل فيجب أن تكون الابتسامة نابعة من داخلك وليست مصطنعة لان ما يخرج من القلب يدخل الى القلب.

مفتاح الصمت: عندما ينفعل الزوج ويغضب ففي هذه اللحظة لا تبادلي الغضب بالغضب بل يجب عليكى الصمت والصبر لحين أن يهدأ ومن ثم يبدأ العتاب الرقيق وليكن العتاب بأسلوب يتقبله الزوج في أن تبدئي كلامك بأنك مقدرة انفعاله ولكن يجب علينا أن نحل تلك المشكلة بهدوء فليس بالصوت العالي تحل الأمور.

ففي تلك اللحظة سيراجع الزوج نفسه وربما يفعل ما تريدين فالرجل يحتاج الى أن يشعر إنه القائد وإنه المتحكم وهو صاحب الكلمة ويرى نفسه على صواباً دائماً فلكي سيدتي أن تفهمي الطبيعة الذكورية حتى تستطيعين أن تتعاملي مع زوجك وتصلى إلى ما تريدين.

مفتاح الكلمات: فهل تعلمي أيتها الزوجة إنك عندما تقولين لزوجك حبيبي وعمري. الخ وغيرها من الكلمات فإنك بهذا تذوبين الجليد

المتراكم على الزوج ويصل إلى مرحلة الغليان من خلال كلماتك الرقيقة ومن خلال الكلمات التي تشعره بالسعادة والرجولة.

مفتاح الأنوثة والجاذبية: كوني له المرأة التي يتمنى أن يراها من خلال إظهار أنوثتك وجاذبيتك فإبتعدى عن الأمور التقليدية والروتينية فأجعلي زوجك يراك دائماً بصورة جديدة من خلال التجديد في قصات الشعر وفى الملابس وفى طريقة الكلام وأن تبرزي مفاتن جمالك أمامه فكل شيئاً مباح طالما في إطار ما شرع به الله فكونى له السكن والمتعة والسعادة، حتى يكون دائما على أشتياق لكى والى اللحظة التي تجمعكم معاً.

مفتاح غرفة النوم: عليكى ألا تجعلي من غرفة النوم غرفة اتهامات أو غرفة استفسارات فغرفة النوم هي غرفة الرغبات والمتعة واللحظات السعيدة فأبتعدى عن الكلام في الماديات وفى المشاكل فعليكى أن تعيشي تلك اللحظات بكل ما فيها وأن يشعر بأنه لديكي الرغبة في ذلك وعبري عن مشاعرك وأحاسيسك بدون خجل

مفتاح بث الثقة وهيبة الاب: دائما زيدى من ثقة زوجك من خلال الاشادة به وبكفاءته في العمل حتى يتم زرع وتنمية الثقة في الزوج، وكذلك يجب ان يتم تربية الابناء على هيبة الأب من خلال

الحرص على عدم مخاطبة الاولاد له بطريقة غير لائقة وكذلك تتحدثين دائما بصورة جيدة عن الاب أمام الابناء.

مفتاح الراحة والهدوء: إجعلى من البيت واحة جميلة من الهدوء والراحة فعندما يخلد الى النوم وفرى كل سبل الهدوء والراحة له، حتى يستطيع أن ينام في جو هادئ بعيداً عن ضجيج الحياة وأصوات السيارات والمعـــدات والمدراء فهذا سوف يكون له اثراً جيد على علاقتكم.

مفتاح خزانة الاسرار: يجب أن يكون كل ما يدور بينكم يكون سراً وألا يعلم به أي شخص مهما كان لان البيوت أسرار فلا تجعلي بيتك كتابا مفتوحا لكل الناس.

مفتاح الحفظ في غيابه واحترام أهله: من أهم الأشياء التي تستطيعين أن تسرقين بها قلب زوجك أن تراعى الله فيه وأن تحافظي على نفسك في غيبته وأن تكوني على صلة وعلاقة جيدة بأهله.

مفتاح الحث على الصلاة: يجب أن تكوني دائما على قرب من الله وأن تجعلي زوجك هكذا فالصلاة هي عماد الدين وتنهى عن الفحشاء والمنكر فلو تم الالتزام بها سوف يكون الشخص ملتزم

ولن ينظر الى المحرمات ولكن كيف لكي أن تحثين زوجك على الصلاة بدون أسلوب مستفز أو ظهورها بأنها أوامر ؟؟

يأتي ذلك من خلال أن تعيدي ذكريات الزوج بالفترة التي كان هناك فيها التزام في الصلاة، أو إخباره بأنك تريدين أن تصلى معه لكي تسمعي صوته العذب وتحبين أن تشاهدينه وهو يصلى في هدوء وخشوع فتلك أساليب غير مباشرة لحث الزوج على الصلاة.

فتلك المفاتيح قادرة على فتح أكبر أقفال العالم وليس أقفال قلوب الأزواج ومن خلالها تستطيعين أن تسرقين قلب زوجك وتحافظين عليه من السرقة فانتي أحق به من غيرك فعليكى بهـذه المفاتيح فالرجل لن يجـد في غيرك ما يميزها عنك في تلك الحالة وسوف يكون لكي وحدك وتستمر الحياة.

وأعلمى أن تلك الأمور سوف تحقق لكي السعادة أيضاً لآنه عندما يرى ذلك منك سوف يبذل قصارى جهـده لإرضائك ومن هنا نصل الى نقطة التوافق ونقطة الالتقاء العاطفي وكذلك سوف يتحقق لكي الاشباع والرغبة من خلال الحب وممارسة العلاقة الحميمية بينكم في إطار حب واشتياق وليس في إطار روتيني.

فما تفعليه أيتها الزوجة ليس في صالح الزوج فقط بل في مصلحتك أيضاً فالحياة بها الكثير من المتع فلماذا لا نعيشها ونتمتع بها بطريقة صحيحة طالما أن هذا كله يتم في أطار شرعي وحلال فأسرقى قلب زوجك وتمتعي بحياتك الزوجية ولا تسمحي لغيرك بأن يدق قلب زوجك.

الزواج والحب والعشق

الكثير من الجنسين ينتابهم شعور داخلي بأن الحب والعشق ينتهي بعد الزواج وأن أمتع أوقات يعيشها الشخص هي قبل الزواج ولكن الحقيقة أن الحب الحقيقي يظهر بعد الزواج وقبل الزواج وفى جميع الأوقات ولكن نحن المسئولين عن قتل هذا الحب من خلال الإهمال في أنفسنا وفى حق شريك حياتنا، وعدم الاهتمام وانعـدام الحوار بين الطرفين.

كما نلاحظ أن هناك البعض يروج لفكرة الانفصال وعدم وجود حب بعد الزواج والبعض الأخر يروج لفكرة الخيانة وأن الحياة أصبحت تعيسة والكل يرمى المسئولية على الطرف الأخـر ولكن في الواقع أن أسباب ذلك يرجع الى عدة أمور لو تم الانتباه لها مبكراً لأصبحت حياتنا كلها مليئة بالحب والعشق والغرام وربما نصل إلى أبعد مما نتصور من العشق الذي نسمع ونقرأ عنه في قصص الغرام.

فأنت ومن تشاركك حياتك في استطاعتكم أن تصنعوا من حياتكم جنة من خلال البعد عن الأمور التي تقتل الحب وأولها موضوع الرتابة والروتين الذي يقتل الأبداع بل يقتل الحياة كلها فعليكى أن

تغيري من نفسك ومن شكلك وأن تصبحي متجددة ومتألقة دائما، وذلك من خلال تغيير تصفيف شعرك أو طريقة ونوع ملابسك فلتكن الزوجة جريئة في اقتناء كل ما هو مثير وجديد حتى تستطيع أن تمتلك قلب زوجها.

إذا أرادت الزوجة أن تُحيي الحب مرة أخرى فعليها أن تكون هي من تقتل الرتابة والروتين في حياتها، وذلك لان التنـــوع والتجـــديد هو توابل الحيـــاة بل هو التتبيلة التي تعطى للحياة الزوجية نكهة مميزة لا يستطيع أي شخص أن يقف أمام تلك النكهات الرائعة التي تجذب الزوج ويجعله يتحرك لكي ينال ما يشبع رغباته التي تحركت بفعل التجديد والتنوع.

ولكن البعض يعتقد أن هذا كلاماً نظريا وليس عملياً فالحياة ممتلئة بمشاكل الأطفال والأعباء الزوجية ومطالب الحياة وأعمال البيت، فليس هناك وقت لهـذا ولكن تلك أوهام تعيش فيها الزوجة فاليـــوم طويل ولها أن تنظم وقتها لآن هذا لن يأخذ من وقتها سوى وقت قصير جدا، ولكن الكسل الذي أصبح يسيطر على الجميع هو من يجعلنا نبحث عن الأسباب ونلقى اللوم على الأخرين.

عليكى أن تخرجي من الحيز الضيق الذي تضعي نفسك فيه، فلماذا لا تكوني كما يتمنى الزوج وكما يبحث عنه في الأنترنت وفى الأفلام وفى المجلات فليس هناك امرأة قبيحة فلكل امرأة جمال ولكن هذا الجمال يختلف من امرأة إلى أخرى.

فهناك جمال الروح وجمال الجسد وجمال الشكل وجمال الأسلوب وكل جمال وله جاذبيته والجميع مشترك في جمال الجسد الذي تستطيع أن تبرزه المرأة بأنواع بسيطة من الثياب وبعض الموضة الغير كلاسيكية فلا تبحثي عن الملابس التقليدية فلتكوني مبتكرة في اختيار ما يبرز جمالك.

وأنت أيها الزوج الذي تبحث دائماً عن الزوجة الثانية وتهدد الزوجة بذلك مع إنه في الواقع البعض لا يصلح للزواج نتيجة الأكراش الممتلئة أو التقدم في السن أو لظروف اقتصادية أو أسباب أخرى، ولكن أصبحت عبارة هتزوج لبانة في فم الزوج يعتقد إنه يهدد بها الزوجة فبدلاً من أن يساعدها على التغيير فيقتل فيها ذلك وتجعلها غير مهتمة فهي لم تجد الحافز الذي يحركها حتى تقوم بالمزيد من أجله.

الزواج مهم جداً في حياة كل شخص وهو أساس بناء الأجيـال لان الطفل الذي ينشـأ في أسرة يسودها الحب والاستقرار والسعادة والاحترام فهو سوف يكون طفلا سوياً وليس معقد وسوف يجد الوقت والظروف المتاحة حتى يكون ناجح في حياته.

فالسعـادة والحـب قبل وبعـد الزواج نحن من نتحكم فيه، فلابد من بذل الطرفين الجهـد لإنجاح العلاقة وللوصول الى شاطئ الحب لكي يتم قضاء أجمل ليالي الغرام ونشرب من عسل العشق والحب فهو من أغلى أنواع العسل لا نه الوحيد الذي يحتوي على السعادة وراحة البال.

السقوط في بئر الحب

الكثير من الأشخاص يخشــون السقوط ولكن مع الحب فالجميع يريد أن يسقط ويغرق في بئر الحب ويعيش تلك المشـــاعر واللحظات التي يتمناها ويعشقها أي شخص لآن الحــب هو الذي يغير الإنسان من حال إلى حال فقد يكون في الحب بعض لحظات عذاب ولكن تلك اللحظات على الرغم من عذابها إلا إنها تحتوي على اللذة والمتعة لا يشعر به سوى من دق قلبه وعاش الحب الحقيقي الخالي من الغرائز الجسدية.

ما أروع ذلك الحب الذي يجعلنا نشعر بأهميتنا وقيمتنا في الحيـــاة فهو المـــاء العذب الذي يروى ظمئنا ويشفى أوجاعنا فهو أقوى دواء، فهو يمثل ذوبان في عالم المشاعر والأحاسيس فمن دق قلبه للحب يرى حبيبتـــه كأنها مصباح يضئ له الحياة، بل تنير العالم بأكمله، وعندما تبتسم تخــرج الطيور من أعشاشها ظنــاً أن الشمس قد أشرقت وحان وقت العمل.

فالشخص الذي يحب حباً حقيقيــاً يعلم إنه يعشق الروح وليس الجســد، لآن الحــب الحقيقي هو ذلك الحب الذي لا يهدف إلى إشباع

غريزة الجسد، والذي تقتصر على الدقائق القصيرة التي تجمع الزوجين في بيتهمـــا الصغير فهو أعمق من ذلك وأجمل وأروع من أن نختصر الحب في تلك الدقائق القصيرة التي تنتهي مع التقدم في العمر والتغير في الوضع النفسي والجسماني للشخص.

إن الحب الحقيقي هو ذلك الحب الذي يعشق المرأة لروحها ولنفسها وليس لجســدها أو لإشباع غريزته، وذلك لآن الحب الصادق يكون خالي من أي شهوات أو غرائز دنيويـــة فالعشـــاق الحقيقيون يعلمـــون ذلك ومن عاش الحب يعلم إنه لا يريد الجســـد ولكـن يـريد الروح.

إن الجمال ليس جمال الجسد ولكن جمال الأخلاق وجمال الروح وخفة الدم فكـم من أشخاصاً يمتازون بالجمـال الذي لا يقاوم، ولكن عندما نتعامل معهم لا نجد فيهـــم روح أو حياة، فليس فيهم خفـة الدم بل برود وقلة ذوق وعدم القدرة على الكلام فالحياة الزوجية ليست جسداً فقط بل جسد وروح معاً.

إن الحب الحقيقي هو ذلك الحب الذي يدوم والذي لا يتغير مع مرور الزمن ودخول خريف العمـر والتغير في الشكل، فالحب

الحقيقي يجعلنا مثل الطيور التي تحلق في السماء بعيداً عن الأرض وتغرد وتنشد أجمـل الألحان على الأشجار والأغصان.

الحب هو المتعة الحقيقية التي يشعر بها الإنسان في الحيـــاة فهو اللذة الذي يتمنى الشخص أن يعيشها بلا قيـود أو خـــوف، فالحـب مثل الرصـــاص عندما يصيب القلب فليس له وقت معين أو محـدد بمكـان أو زمان.

إن السقوط في بئر الحب هو السقوط في النعيم والبعـد عن الشقاء، فهـو الشفـــاء من الداء، فمن دق قلبه بالحب فهو يصبح كالبركان المشتعل بالمشاعر والأحاسيس التي لا يطفئها سوى لقاء المحب، وحينئذ سوف يشعر بأهمية وقيمة الحياة، لذلك فأنا أريد السقوط في بئر حبك ألف مرة حتى أتذوق العسل من شفايفك التي تشفى من كل داء ولكي أروى ظمأ عطشى من مياهك العذبة. فأنا باختصار غريق بئر حبك.

المرأة وقضية الحب والعشق والمجتمع

الحب الحقيقي هو العشق والهوى لشخص واحد دون غيره لا يغيره الزمن أو ظروف الحياة

الكثير منا يعيش هذه الحياة حسب الظروف والأهواء حتى في الحب نفسه ليس هناك فرق عند البعض بين الحب والعشق والهوى ولكن من قام بتجربة الحب الحقيقي وشعر به سوف يعرف الفرق الكبير بين أن تهوى وبين أن تعشق وبين أن تحب حباً حقيقاً فقد تهوى وتحب وتعشق الكثير وهذا لا يعتبر حباً أو عشقاً، فهو هوى النفس والرغبة.

فالعشق يتوقف عند حالة الحب لشخص بذاته دون غيره فيكون بالنسبة له هو كل شيئاً فهو الماء الذي لابد من وجوده في حياته حتى يستطيع أن يعيش وهو الدواء لكل داء فهو الحب والعشق والهوى مجتمعين معاً، فكل حاجة في الدنيا ممكن تتغير وكل حاجة ولها ضد ولكن الحب الحقيقي لا يتغير بأي شكل فهو الشيء الصادق الذي يجرى في الدم وفى القلب فكل نقطة دم يضخها القلب يطبخ معها بصوتاً عالي الحب والعشق والرغبة والهوى لمن نحبه.

المرأة فى وجهة نظر الكثير ماهي إلا مرحاض ووعاء وليس روح وحياة ونصف مجتمع له حقوقه

لا زال الكثير من الشعوب أو بالأدق بعض الأشخاص ينظرون إلى المرأة على إنها خلقت لكى يستلذ بها الرجل وإنها عبارة عن لعبة في يده يلجأ إليها قلما جاء له مزاج اللعب وإنها فتنة وخطر على المجتمع ومن هنا ظهرت لدينا ظاهرة التحرش والنظر إليها نظرة دونية وليس نظرة مختلفة على إنها إنسانة لها نفس الحقوق والحرية وعدم المضايقات لها بالنظرات التي تشبه السيوف وهى تخترق جسدها أو المعاكسات والمضايقات المستمرة لها ، حتى الأن لم نحترم المرأة ونجعلها إنسانة من حقها أن تعبر عن طموحها وتتقلد الوظائف التي يحتكرها الرجال الفاشلين فالعبرة ليس بالذكورة والأنوثة ولكن العبرة في العلم والثقافة ومن سيفيد المجتمع وليس عادات متخلفة نحيا عليها .

ليس المشكلة فيما تلبسه المرأة المشكلة فى نظرتنا للمرأة وشهوتنا التى غلبت على عقولنا

إن المشكلة ليس فى لبس المرأة أو فى الحجاب أو النقاب أو غيره فقد تكون المرأة لا يظهر منها إلا عيناها ومع ذلك تتعرض لمثل هذه

الأشياء فالعيب فى المجتمع أو فى الأشخاص التى تربت على ذلك وعلى عدم وجود ثقافة محترمة توضح تلك الأشياء ومما ساعد على إنتشار هذا الفكر صناعة المسلسلات والافلام فهم من الاسباب القوية التى جعلت الجميع يفكر فى المرأة على إنها شهوة ولذة ولكم تنظرون إلى الأفلام وصورة المرأة فيها.

الحب والعشق فى نظر البعض عبارة عن بيع وشراء وليس حب ومودة ورحمة وبناء أسرة

نجد أن البعض يقول إنه عندما رأى فتاة عشقها وهواها من أول نظرة فماذا هوى فيها غير الشهوة وجسدها كامرأة وهذه حقيقة لأنه لم يعلم عنها سوى هذا فالمعطيات التى أمامه الجسد وليس العقل أو الروح وهي أحبت فيه سيارته أو منظره وهذا ليس حباً بل هو عبارة عن عقد بيع وشراء هو أشترى الجمال وهي قبلت البيع بالمبلغ الذي سوف يتم دفعه لها والمستوى الاجتماعي الذي تعيش فيه ونجاح أو فشل هذه العلاقة نسبياً ولكن الغالب سوف يفشل لإن كلاهما نظر الى الأخر نظرة دنيوية اعتمدت على شهوات الدنيا.

الحياة التى تقوم على السمع وتجارب الأخرين وقعدة الكافيهات أولها عذاب وأخرها فراق وطلاق

أنت غير .. يجب عليك أن تتعامل بعقلك وبمشاعرك وأحاسيسك وليس بكلام وقصص الأخرين فلكل شخص حياته وظروفه ومشاعره وأحاسيسه فحبك مختلف عن حب غيرك فكل شخص يكتب أو يتحدث فيكون ناتج من تجارب شخصية أو تأثره بفكر معين فالعبرة ليس فيما يقال لك ولكن العبرة فيما أنت تختاره لحياتك فيجب أن تعرض الأمر كله على عقلك وتأخذ منه ما يفيدك وتترك ما يضرك.

الحب الحقيقي حرية وليس عبودية فالحب يجعلنا أسياد قرارنا وليس تابعين أو عبيد للمرأة

إن الحب الحقيقي يحعلك سيد قرارك لا نك الذي أخترت بعقلك وقلبك وقررت أن تحيا مع من تحب فينقلك الى عالم الحريات وعالم صنع القرار لا نك التى تتحمل نتائج اختيارك وحبك فالبحب وحده نستطيع أن نفعل المعجزات فهو السر والقوة والحماس فى نفوس البشر فهو الذي يحرك كل قطعة فى أجسادنا من أجل من نحب فلولا الحب لأصبحنا بلا هدف وتحولنا إلى غيلان نأكل بعضنا البعض.

الحب هو الحل السحري للقضاء على مشاكل الزوجية ولكن بشروط

الحب أقوى من الجنس لإن الحب يشبع العاطفة والعاطفة تشبع الجنس والجنس يشبع الجسد فسر الإشباع هو الحب لذلك فالحب عند المرأة مختلف ليس جنس فقط بل مشاعر وعواطف وكلمات وحنان وأفعال أكثر أحياناً من الكلمات، فكلما كان فعلك جيد معها كلما كسبت حبك لإن المرأة تعيش على الذكريات وتلك الذكريات كفيلة بأن تمحو أي خطأ بينكم إلا خطأ الغدر والخيانة والزنا فهذا لا يغفر سواء من الرجل أو المرأة.

أخيراً. قد تتفق أو تختلف معي فيما كتبت ولكن يظل الاحترام والحب والمتابعة هي السمة المتبادلة بيننا فنلتقى دائماً على حب وأعطى لنفسك مجال للتفكير والتأمل وأعمل كشف حساب لحياتك وللمرأة التى فى حياتك وأنتى كذلك وهل هناك تقصير ويجب المصارحة والمكاشفة حتى تستمر الحياة ونحيا بالحب وبالعشق وبالهوى فالمرأة ليس لها معنى بدون الرجل والرجل لا يحيا إلا بالمرأة فكلاهما لا غنى عنهما فى هذه الدنيا فالحب هو لذة الحياة وارتواء الظمأن من عطش وعذاب الأيام.

المرأة بين سطوة الرجل وظلم المجتمع

لا تزال المرأة تعيش سجينة بين جدران الزوج فى بعض المجتمعات العربية فلقد ذاقت المرأة الكثير من التجاهل فهي لا تخرج للعمل في تلك المجتمعات باعتبارها تمثل خطر على الرجل، بحجة إنها مصدر الفتنة التى يحرك شهوة الرجل، لذا كان لابد من تغطيتها تغطية كاملة من رأسها إلى قدمها، ولا يظهر من المرأة أي شيئاً لان هذا يثير الرجل ويعتبرها الكثير من الرجال لعبة فى يده يحركها كما يريد.

فهو ينظر إلى المرأة على إنها خلقت لكي تشبع رغباته فقط، دون النظر إلى رغباتها، ولابد أن تكون تحت أمره في كل وقت وتحت أي ظرف، دون النظر الى ظروفها، كما يهتم الرجل بنفسه وبإشباع رغباته في العلاقات الحميمية دون النظر اليها.

بينما الدين الإسلامي لم يقل ذلك بل على العكس الدين الإسلامي هو أول من أعترف بحقوق المرأة العاطفية من خلال أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، الذي أخبر العالم بأكمله من خلال

أحاديث صحيحة بأن للمرأة الحق في الاشباع الجسدي ويجب ألا يقع الزوج على زوجته كالبهيمة بل يداعبها ويلاعبها ويلاطفها.

إن المرأة تعرضت للظلم في المجتمعات العربية كثيراً من بداية نشأتها وهي طفلة من خلال عملية الختان الذي يسلب منها شيئاً ثميناً بحجة تقليل الشهوة لديها، وكأن ليس من حقها أن تنعم بحقها الشرعي في المتعة، وكأن الرجل يقول لها ليس من حقك أن تشعرين باللذة مثلنا نحن معشر الرجال.

فكانت جميع الرسائل من الرجل إلى المرأة تشير إلى أن النساء ما هم إلا ألعاب نلعب بها، حتى مرورها بالزواج ومرحلة الامومة فهي مسلوب حقها في كل شيئاً، ويعتبرها البعض ناقصة عقل ودين، فالبعض يبحث عن العذراء في الزواج التي لم يسبق لها خوض تجربة الزواج وذلك خوفاً من المقارنات لان المرأة المطلقة تستطيع أن تحكم على الرجل، لذلك فهم يبحثون عن العذراء التي لم يسبق لها الزواج لآنها لا تعلم شيئاً.

وكأن المرأة المطلقة لم يعد لها قيمة في المجتمع وليس من حقها أن تنعم بالحياة، وأرتبط اسم المطلقة بالمرأة سيئة السمعة، وتختلف نظرة المجتمع لها عن نظرة العذراء والزوجات التي تعيش

في بيوت أزواجهن وقد تجد الكثير من المطلقات أكثر احتراما من غيرهم، ولكن هـذه هي نظرة المجتمع، وهذا عكس ما جاء به الإسلام ولننظر إلى رسولنا الكريم الذي تزوج جميع زوجاته من النساء الثيبات ما عداء عائشة فهي كانت بكراً.

فلو نحن نتبع سنة نبينا فعلاً علينا ألا نفرق بين المطلقة وبين العذراء ، فالمهم هو أخلاقها وأدبها وفكرها وهل تصلح أن تكون زوجة وأم للأبناء أم لا ، حتى الزوجة العذراء في بعض البلدان والمجتمعات تعامل بغير أدمية من خلال ما يسمى بغشاء البكارة والقماشة البيضاء التي تخرج الى الناس وعليهـــا قطرات الدم التي تدل على طهارة الزوجة ، فهل الغشاء هو الأساس في طهارة المرأة ، وهل قيمتها في المجتمع العربي ينحصر في هذا الغشاء ، فالمجتمع الذكوري يحط من قيمة المرأة وينظر إليها على إنها خلقت من أجـل أن يتلذذون بها ، وحتى في البلدان التي تشعر فيها ببعض الانفتاح ولكن هو انفتاح في اتجاه واحد وهو اتجاه الفسق وليس في اتجاه يرفع من قيمة وعقل المرأة .

فلا توجد نساء يتقلدن وظائف جوهرية في تلك المجتمعات وليس لهم دور في الرأي والنصيحـــة وهـذا عكس ما كان ينادى به

الرسول فكانت عائشة تشاركه الرأي وتراجعه في بعض الأمور وكان لها دوراً سياسي في الحياة آنذاك وأفكار مضيئة.

يجب أن نعطى للمرأة حقوقها المسلوبة وأن تُعامل مُعاملة حسنة وأن نفسح لها المجال لكي تخوض مجال العمل وتُثبت نجاحها وذكائها، ولا نعاملها من جانب الشهوة فقط، فنحن الذي ننظر لها نظرة دنيئة بينما لو تعاملنا معها على إنها شريكة في المجتمع، ومن حقها أن تعيش بحرية وبدون مضايقات فستختلف النظرة إليها وسنقضي على ظاهرة التحرش المستفذة لحرية وكرامة المرأة.

ولكن أعتقد أن هذا لن يحدث بسهولة لوجود أفكار وتراكمات كثيرة تحتاج إلى تغيير، لآن الأغلبية من مجتمعنا العربي أصبح يهتم بالجزء السفلى أكثر من العلوي وبالتالي أصبح الاهتمام منصب على الشهوة والمرأة.

إن المرأة في حاجة إلى ثورة تحررها من قيود وسطوة الرجل ومن نظرات الشهوات التي تخترق أجسادها في الشوارع وفى وسائل المواصلات، وأن يكون لها الحق فى أن تعيش بحرية وتتقلد الوظائف مثل الرجل وتكون شريكة في العمل وفى الحياة وليس

مجرد شعارات ورقية ليس لها أساس من الصحة في الواقع الذي نعيشه.

(أخيراً أنا لا أدعو إلى التبرج والتبجح للمرأة ولكن أدعو إلى تغيير النظرة إلى المرأة وإنها ليست شهوة أو فتنة أو شيطان رجيم يستحق الرجم، فهي الأم والبنت والأخت وهي نصف المجتمع وهي الجزء الغير مستغل في تطوير وتنمية المجتمعات).

الرغبة والعاطفة

ما أجمل لو تم اجتماع الرغبة والعاطفة معاً في هذه الحياة المليئة بالضجيج والمشاكل والتفكير في الماديات ومتاعب العمل، فهما الغريزتان المحركتان للإنسان لكى يجتهد ويسعى ويبذل كل مافى وسعه من أجل الوصول إلى السعادة فقد يستغنى الإنسان عن أشياء كثيرة في سبيلهما، فالحب الحقيقي ليس بالكلمات أو مجرد أن ينطق اللسان بكلمات الحب فهو مواقف يفعلها الشخص لمن يحب فهو يكون نابع من القلب وقد يكون الحب بالصمت من خلال النظرات وتعبيرات الوجه فمعظمنا لا يجيد لغة الكلام.

وأصدق لحظات الحب عندما تشعر أن حبك سوف ينتهي لسبب ما، ففي تلك اللحظة ستعلم إن كنت تعشق من قلبك أم لن يفرق هذا الحب في حياتك. فهل معنى ذلك أن الحب يموت ؟؟ نعم الحب يمكن أن يموت لو كان حباً غير صادق أو كان حباً من أجل التملك فقط أو كان الشخص نرجسياً لا يحب إلا نفسه وأناني في عواطفه ومشاعره أو من خلال الخيانة فهذا الشخص لم يحب لان الحب ليس فيه خيانة أو غدر بل إخلاص ووفاء دائم لمن نحب.

الحب قد يأتي قبل الزواج وقد يأتي بعد الزواج ففي حالة الحب قبل الزواج فأنه هو السبب الذي يدفعك الى الزواج وفى هذه الحالة سوف تتغاضى عن الكثير من روتين الزواج فلن تنظر الى الحالة الاجتماعية والنسب ومستوى التعليم والسبب في ذلك هو غريزة الحب الذي تدفعك دفعاً نحو الارتباط بمن تحب فالذي يحركك هو العاطفة والمشاعر وليس العقل.

بينما لو جاء الحب بعد الزواج فإنك سوف تختار قبل الزواج لمن تريد الارتباط بها بعقلك قبل قلبك وسوف تختار مواصفات معينة لزوجتك أو تختاري زوجك من حيث الوضع الاجتماعي والنسب ومستوى التعليم والثقافة وبعض الأشياء الأخرى.

كثيراً يتعلق الشخص بشخص أخر فجاءة ويقع في حبه من أول نظره فالواقع إن هذا الحب الذي يأتي من أول نظرة لم يأتي وليد الصدفة فقد جاء نتيجة تفكير مسبق في المواصفات التي تتمناها في شريك حياتك من خلال صفات معينة في عقلك الباطن من حيث الملامح والشكل وطريقة الكلام فعندما تشاهد الشخص الذي يحمل تلك المواصفات ففي هذه الحالة يدق القلب.

لذلك ويخبرك بأنه يوجد قبول ورغبه في هذا الشخص الذى نراه لأول مرة فالأرواح والقلوب تلاقت قبل ذلك روحانياً وفكرياً وجاء وقت التلاقي الواقعي وهذا ما يحدث عادة في حياتنا هناك فرق واضح لدور الجنس الكبير داخل الزواج إذا كان بين الشريكان حب وبين الجنس داخل الزواج ولكن بدون حب.

إن معيار الحب هنا (لا يشترط أن يكون قبل أو بعد الزواج) فالمهم هو وجود الحب بين طرفي الزواج جاء قبل أو بعد ليس مهم فالمهم هو وجود هذا الحب والفرق بين وجود حب أو عدم وجود حب يتمثل في إنه في حالة الجنس بدون حب فهو عبارة عن رغبة جسدية فقط، وتكون تلك الرغبة هي المتحكمة في العلاقة.

بينما الجنس مع الحب تصبح الرغبة هنا مزيج من رغبة جسدية مع العاطفة والروح فهذا المزيج بين الرغبة والعاطفة والروح هو قمة المتعة التي يشعر بها الزوجين، والتي من خلاله يتحقق الرضا التام ونجاح العلاقة لوجود الحب بين الطرفين ومن مميزات الحب في العلاقة إن الطرفين يتقبلان بعضهما البعض سواء في مراحل الشباب أو مراحل الشيخوخة وتقدم العمر، فلن يقارن أحد بين زمان وبين الأن فكلاهما يحبون البعض.

وتصبح تلك العلاقة ليست هي الأساس في الحياة الزوجية بل الحب والمشاعر والرومانسيات من خلال التلامس والكلام والمشاعر هي الأساس وهي الإشباع بينهما فمجرد وجودهما معاً هذه هي قمة السعادة.

اخيراً حتى لا يفهم أحد خطأ، إني أقول إنه لابد أن يكون هناك حب قبل الزواج فأنا الذي أقصده هو الحب داخل الزواج سواء كان زواج تقليدي أو زواج بعد قصة الحب بينهم فالمعيار هنا هو الحب الذي ينشأ بين الشريكين ولكن أنصح من يقبلون على الزواج إن لم تجد في نفسك راحة ورضا وقبول من البداية للشخص المتقدم للزواج فلا تخوض تلك التجربة من البداية، فلابد من الرضا والقبول مع الراحة النفسية ووجود تقارب في الفكر وفى المستوى الثقافي والاجتماعي والتربوي ولا تنظرون إلى المال أو المناصب.

فحتى تستمر الحياة الزوجية وتنجح سواء كان هناك حب قبل الزواج أو زواج عن طريق الصالونات فهي القبول والرضا والتوافق الفكري من خلال فترة الخطوبة التي هي أساس في الزواج حتى يتعرف كل شخص على الأخر.

إن الزواج قسمة ونصيب ويجب أن يرضى الشخص بما قسم الله له ويحاول أن يعدل من الأخر من خلال الجلوس معاً مع المصارحة والمكاشفة وأن يتعاونان معاً من أجل إنجاح الزواج وأن يحاول كل طرف أن يحب الأخر ويبذل مافى وسعه وبالتالي سوف تكون حياتكم مع الحب لها لون وطعم وشكل أخر ...

أســرار الحـب

الحب من أجمل وأروع الأشياء في الحياة وهو النعمة التي وهبها الله للإنسان والحيوان في الأرض فلولا عاطفة الحب لتحولت الحياة الى جحيم ودمار وخراب وأنتشر القتل سواء بين الغرباء أو الأهل فالحب هو تلك القوى الخفية التي تسيطر على الجميع.

الحب هو من يجعل الأم والاب يعتنون بأبنائهم وهو أيضاً الذي يجعل الحيوان يخرج الطعام من فمه لكى يطعم صغيره كما نراه في مشاهد العصافير على الأشجار، والحب هو الذى يجعل الإنسان يضحى بنفسه في سبيل من يحبه فقد ينام الآباء بدون طعام من أجل إطعام أطفالهم.

فهذا الحب هو من يدفع الآباء بأن يرضون بأقل القليل في سبيل توفير متطلبات أبنائهم فهذا نابع من القوى الخفية التي قذف بها الله في قلوب البشر في عالم يغلب عليه الطابع المادي، وهذا الحب له أسرار منها أسرار غامضة ومنها أسرار يراها الجميع ولكن هناك أيضاً أسرار لا يعلمها إلا من عاش الحب.

أنا هنا أقصد الحب الحقيقي الذى تملك قلب المحب إنه الحب الروحي وليس الحب الجسدي، فهو الحب الذى يبحر المحب في السماء ويعيش في جنة العشاق ويدفعه إلى التغيير فيتغير حاله من حال الى حال وتتبدل أهدافه ومشاعره وأحاسيسه وفكره وعقله فهو يتحول الى إنسان أخر غير الإنسان الذى لم يدق قلبه بالحب.

وفى تلك اللحظة يعيش العاشق أسرار الحب بل يراها أمام عينه ويعيش فيها وينتقل من خلالها من سر الى سر أخر وفى تلك الفترات نراه يتلذذ بها وأحياناً أخرى نراه يتعذب ولكن عذاب مختلف فهو عذاب له طعم أخر فحتى عذاب الحب متعة لا يعلمها إلا من عاش الحب الحقيقي. وهذه بعض أسرار الحب ؟؟؟؟

ـــ سر العلاقة الأبدية: يعلم الشخص إن العلاقة هنا هي علاقة أبدية وليس علاقــة مؤقتــة فهــو قد قـرر عدم الافتراق إلا في حالة واحدة وهي حالة الموت، وغير ذلك فالعلاقة أبدية غير قابلة للتفاوض أو التنازل أو التخلي فهو الحب الذي أخترق قلب المحب وتمسك وبنى بداخل قلبه قصور عالية وأسوار حصينة لا يستطيع أحد أن يجعله يتخلى عن هذا الحب.

ـ النور الروحاني : إنه النور الذى لا يراه إلا من عاش الحب الحقيقي فالمحب لا يرى مثل البشر العادي من خلال عيونه لكى يرى بها الأشياء المادية والمجسمة بل هو يرى من خلال قوى روحانية لا يعلمها إلا كل عاشق عاش تلك المرحلة فهو يرى ما لا يراه غيره فهو يلتقى مع من يحبه في سماء العشاق في عالم الأرواح التي تتلقى فيها أرواح المحبين فهو يتعمق بداخل الروح ويرى في من أحبها كل شيئاً جميلا فهو عشق روحها قبل أن يعشق جسدها ، فالحب الحقيقي لا ينظر الى الأجساد فهو ينظر الى جمال الروح وليس جمال الجسد ، فمن عشق الروح تقبل الجسد .

ـ سر الخيال ورهفه المشاعر: إنه السر الذي يحول المحب الى إنسان مرهف الإحساس يحتوي على كم من المشاعر تكفي أن تغطى العالم كله بمشاعر الدفء والحنان فهو يعيش العشق بمعناه الحقيقي ويسمع ما لا نسمعه فهو ينظر في السماء لكي يسمع موسيقى العشاق الصادرة من سماء العاشقين.

فتلك الموسيقى ليست مثل الموسيقى التي نسمعها في العالم الأرضي ولكنها موسيقى الخيال موسيقى المشاعر التي تحركه وتدفعه دائما نحو حبيبته وتجعله لا يرى سواها ولا يريد غيرها فهي كل أحلامه وكل ما يتمناه من عالم مادي لا يُقدر أحيانا معنى الحب الحقيقي.

إن العاشق عندما يرى في السماء يرى حبيبته مكان القمر الذي يضئ الكون من خلال وجهها المشرق وضحكتها تمثل الشمس التي تعم العالم بالدفء والحنان من برودة الماديات فهو يراها كما لا نراها فالحبيبة هنا ليست بالنسبة له بشراً عادى.

ـ سر الشوق المستمر: تتوالى الأسرار في الحــب حتى يصل العاشق الى سر الشوق المستمر إنه الشــوق الذى لا ينتهى فهو العشق الدائم لمن أحب فهو الشوق الذى لا ينتابه أي نوع من الملل أو الرتابة أو الكأبة إنه الشــوق المستمر سواء كان مع حبيبته في عش الزوجية أو لم يحن الوقت بعد، فالحب الحقيقي ينمو ويكبر وليس به ملل أو زهق بل كلاهما يبحثان عن الأخر وكلاهما في شوق للأخر.

(إنه الحب وأسرار الحب فمهما كتبنا ومهما قرأنا وتعلمنا وسمعنا عن الحب وأسراره إلا إنه في النهاية يبقى للحب أسرار غامضة فهو سر الوجود الذي وهبه الله للإنسان والحيوان لكي تستمر الحياة).

البيت السعيد

الكثير يحلم بهذا البيت الذي يمتلأ بالسعادة والحب وقد يكون أقصى أحلام بعضنا أن يحقق تلك السعادة وهذا البيت السعيد ليس مقصور على طبقة معينة أو فئة معينة أو مستوى تعليم معين وكذلك لا يخضع لعدة معايير يجب حفظها والالتزام بها، حتى نصل إلى السعادة ولكن هناك بعض الأشياء البسيطة التي يقوم بها الزوجين للوصول إلى نقطة اتفاق وبالتالي تحقيق السعادة الزوجية والبيت السعيد.

ـ وهذا من خلال تفاهم الزوجين وحبهما لبعضهما البعض والعمل على نجاح العلاقة الزوجية بينهما والوصول بها إلى بر الأمان، فهذا البيت يجمع بين طرفين عاشا حياة العزوبية والفراغ العاطفي وقد أتيحت لهما الفرصة في تكوين بيت وكلاهما يحلم ويتمنى أن يكون البيت سعيد والزواج ناجح.

ـ فالزواج هو السكن فكل شخص سكن للأخر فيكون الحب والشوق هما المسيطران على الزوجين فالزوج بعد يوم من التعب والشغل والإرهاق يحلم باللحظة الذي يرجع فيها إلى البيت ليجد فيها شريكة

حياته وكذلك الزوجة بعد يوم شاق من الغسيل والمسح والكنس أو العمل تنتظر زوجها لكي يجلسان معاً في وقت حميم يتخلله الحديث والمداعبة والحب والغرام والشوق والشعور باشتياق كلاهما للأخر.

ـ فتلك اللحظات هي أجمل اللحظات التي تمر على الحبيبين فمجرد حديث الزوجين معاً يتم نسيان كل شيئا حدث في اليوم وليس شرط أن تكون العلاقة كاملة بينهم حتى يتم الرضا الكامل فالمرأة عندما تشعر بأن زوجها يحبها ويشتاق إليها وبينهما بعض الملاطفة والمداعبة، فهما قد يكفيان الزوجة لا نه في معظم الأيام قد تكون الحياة شاقة والزوج ليس قادر على أداء الواجبات الزوجية وكذلك قد يكون الزوجة هكذا فالتفاهم والحب والحديث يذوب تلك الأشياء فكلاهما يقدر الأخر.

ـ يجب أن تسود المودة والرحمة بين الطرفين لانهما من أعمدة الحياة الزوجية وكذلك يجب أن تبنى العلاقة بينهم على علاقة صداقة وصحبة تقوم على أساس التفاهم لإن الكثير من المشاكل تظهر نتيجة عدم الحوار وعدم توضيح الطرفان للمشكلة فحديثهما معاً يذوب تلك المشاكل وألا يكون هناك استبداد في الرأي وفى التحكم فلنعلم أن طبيعة الرجل تختلف عن طبيعة المرأة فالرجل يفكر

بعقله قبل قلبه ولكن المرأة تفكر بقلبها وعواطفها قبل عقلها فيجب أن يفهم كلاهما الأخر.

ـ من الأشياء التي تجعل الزوج يعشق زوجته هو الشعور بحب زوجته من خلال كلامها ونظراتها واحترامها له ولتلبية رغباته وكذلك حفظها له في ماله وفى عرضه وعدم البوح بأسرار الحياة الزوجية وأسرار البيت لأى طرف مهما كان فتلك الأشياء تزيد المحبة في قلب الرجل.

ـ يجب على الرجل أن يعامل زوجته بلطف وحب وبمودة ورحمه ويجب على الطرفين أن يهتمان معاً بأنفسهم من خلال التزيين والنظافة الشخصية لإن البعض يعتقد إن الزواج هو نهاية المطاف وتبدأ مراحل الإهمال في التزيين وفى النظافة الشخصية.

ـ يجب أن تظل المرأة كما وجدها زوجها عند خطوبتها من الاهتمام بجمالها وبلبسها ومكياجها والعديد من مظاهر جمالها وألا تستسلم لرائحة البصل والمطبخ وعدم شراء ملابس جديدة وربما إهمال بعض من نظافتها الشخصية بحجة التعب وتربية الأولاد، وكذلك قد يهمل الزوج في نظافته الشخصية وعدم الاهتمام بالشكل الخارجي

وبعض من النظافة الداخلية فتلك العوامل تسبب النفور بين الزوجين.

ـ يجب أن نعلم أن لكل طرفي الزواج حقوق وواجبات يجب أن يهتم بها الأثنان فيجب على الزوج أن يوفر متطلبات الحياة للزوجة من ملبس ومسكن وطعام وشراب، وألا يطيل يده ولسانه عليها ويعاملها باحترام وأدب ويعلم إنها شريكة حياته وأم أولاده ، وألا يقسو عليها سواء بسبب أو بدون سبب ، وكذلك يجب على الزوجة أن تحافظ على بيتها وحياتها وزوجها وتقوم بتربية الأولاد وعدم الأهمال في حقوقهم وألا تفعل شيئاً يغضب الله ثم زوجها وأن تراعى ربها في زوجها .

ــ وأخيرا حتى يكون هناك نجاح في العلاقة الزوجية والوصول الى الهدف المنشود وهو البيت السعيد يجب أن يكون بين الحبيبين كلمات الحب والاشتياق وبعض الغزل فتلك الكلمات تعشقها المرأة وتتأثر بها لطبيعة المرأة التي تعشق بأذنها قبل عقلها، وكذلك التعامل بالاحترام فكلاهما يجب أن يحترم بعضهم الأخر.

ـ الحياة لا تخلو من المشاكل ولكن بالتفاهم والحوار يتم حلول تلك المشاكل كما يجب أن تبتعد المرأة عن الغيرة والشك وكذلك الزوج

ويجب أن يتحمل كلا منهم الأخر وأن يكون هناك تسامح دائم عند النرفزة من جانب الزوج فلتعلمي إنك لست متزوجه ملاك ولكن بحبك وتسامحك تستطيعي التغلب على العصبية ونرفزة الزوج ويجب على الزوج أن يعلم أن المرأة ضعيفة ويجب ألا يهينها ويتحكم فيها ويفرض عليها أشياء ليست من الدين أو يمنعها من زيارة أهلها.

ـ يجب عليك أيها الزوج ألا تجعل من البيت مكان للأكل والشرب والنوم فقط فأهلك عليك لهم حق في الجلوس معهم والاستماع إليهم وتلبية رغباتهم، فنجاح الزواج والوصول الى البيت السعيد بأيديكم أيها الأزواج من خلال الحب والتفاهم وتفعيل لغة الحوار بينكم فأنتم تملكون القرار في أن تجعلوا من بيوتكم جنة للحب والسعادة .

أغتصاب شرعي

الحياة الزوجية لابد أن تبنى على التفاهم والحب والمودة والرحمة ومعرفة كل طرف لظروف واحتياجات الطرف الأخر لإن الزواج مشاركة بين شخصين قد يكونان مختلفان في الطبـــاع وفى التفكير ولكنهمـا اتفقا على أن يخوضان رحلة الحياة الزوجية معاً.

ـ إن الكثير منا سواء كان شاباً أو فتاة يحلم بهذا اليـوم الذي يصبح فيـه في بيت واحـد مع شريكه في الحيـاة وكلا منـا يتخيل تلك اللحظة، فالشـاب يحلم أن يكون له بيت مستقل ويكون لديه أسره ويحلم أن يكون أب والفتاة تحلم أن تخرج من بيت العائلة التي عاشت فيـه كفرد في أسـرة إلى بيت شريكها أو مملكتها الجـــديدة وتكون هي الملكة في مملكتها الجديدة.

ـ فكلاهما يحتاج إلى الأخر لكى يحقق رغباته ويتم تحويل الخيال الذى حلم كلا منهم الى واقع وحقيقه، لذلك يجب أن تكون النظرة أعمق وأن يكون الحب هو المحرك والدافع للزواج، وليست الرغبة فقط أو النظر إلى المال، كما يجب أن يكون هناك تفاهم بين الطرفين

من خلال فترة تعارف كافيه يتم اكتشاف كلاهمـــا للأخر حتى لا يكون هناك غموض وعدم معرفه بطباع الأخر .

ـ الكثير من الأزواج يستعجلون في إقامة العلاقة الشرعية مع الزوجة بأسرع وقت وفى أى وقت دون النظر إلى ظروفها وإلى احتياجاتها النفسية والعاطفية، وقد يقوم بهذا الحق بطريقه بها بعض العنف والقسوة، لا نه أراد أن يشبع رغباته دون النظر إلى عواطف ومشاعر الطرف الأخر مما ينتج عن هذا بدايـــة اختلاف بين الطرفين وبداية انهيار رحلة زواجهما بأخطاء متسرعة تحكمت فيها الرغبة.

ـ إن بعض الأزواج ليس لديهم خبرة بطريقة وأسلوب التعامل مع المرأة في بداية الزواج ويكـــون لديه نوع من التسرع نتيجة أفكار خاطئة مستمدة من السمع والأحاديث العامية، وقد يكـــون السبب هو إثبات لرجولته وإنه المتحكم وإنه صاحب الرأي والقرار في البيت، ولابد أن تقوم الزوجة بما يـــريد في أي وقت حسب ما يرغب لا نه هو الرجل وهذا حقه فتتحول العلاقة من علاقة شرعيه بين الزوجين الى علاقة أغتصاب شرعي ولكن هذا الاغتصاب لا يكون بعقاب لا نه يقع تحت مسمى الشرع ولا يعاقب عليه القانون.

ـ إن قلة القراءة والثقافة لدى الأغلبية مننا والاعتماد على السمع وتجارب من قبلنـــا وكذلك الثقافة المستمدة من الأفلام الثقافية ومن الغرب التي لا يتفق مع أخلاقياتنا أحد الأسباب المهمـــة في فشل العلاقـــــة الزوجية فالبعض يعتقد إنها معركه حربيه لابد أن يكون هو المنتصر، فالدين الإسلامي قد شرح العلاقة بين الأزواج من خلال أحاديث عن النبي (ص)الذى قدم لنا العديد من الأحاديث عن الزواج والعلاقـــــة بين الأزواج.

ـ فقد تم توضح لنا كيف يأتي الزوج زوجتـــه من خـــلال مراحل الملاطفـــة والمقدمات لإن المـرأة كائن ذو مشاعر وأحاسيس مختلفة عن الرجل فالكلام والعواطف والمشاعر هما المحـــرك الأساسي للمرأة فهي تعشق بأذنيها قبل أن ترى بعيونها، ولكن الرجل يكون المحـــــرك له عيونه قبل حواســـه الأخرى فكلاهما مختلف ولكن بينهما نقطة أتفاق وإنهما يبحثان عن المتعة والسعادة.

ـ نتيجة هذا الاغتصاب الشرعي تحت مسمى حقوق الزوج تحدث الكوارث وتتحول العلاقة إلى تأدية واجب وتكون النتيجة سلبيه على الطرفين فالزوجة تتعامل بجسدها وليس عواطفها فهي تتحول إلى جسد صلب ليس به مشاعر وعواطف وأحاسيس مع الرجل ولا

يكون لديها الرغبة وقد يكــون بداخلهـــا كره من ذلك الزوج الأناني الذي بحث عن إرضاء رغباته.

ـ خطورة تلك النقطة أن البيت يتحول إلى تعاسة وقد تضعف الزوجة أمــام محاولات أي شخص يدخل في حياتها وقد تقع في الخيانة مع أول رجل يدق قلبها من خلال كلمات حلمت أن تسمعها من زوجها ومن خلال مشاعر وعواطف تمنت أن تجدها مع زوجها فتعيش بين نار الزوج وجحيم الخيانة.

ــ فالزوجة لم تجد المشاعر والأحاسيس مع زوجها ولكن شعرت بها مع الطرف الأخر من خلال الكلام الذى أصبح يرضيها أكثر من العلاقة الحميمية مع زوجها، وأعتقد أن أغلب حالات الخيانة والزنا قد يكون ذلك هو السبب الرئيسي فنحن نحتاج أن نفهم ونقرأ ونتعرف على الطرف الأخـــر ونتعلم من كتب الزواج الإسلامي فيوجد في المكتبات كتب عن الزواج بدون ألفاظ خادشه أو كلمات ليس فيها حياء.

ـ يجب على الزوج أن يتعامل مع زوجتـــه بلطف فليست القســـوة هي التي تثبت الرجولة فالمرأة تحتاج إلى الملاطفة والحنان في التعامل وليس الشده، وكذلك يجب على الزوجــة أن تحب زوجهـــا

بإخلاص وتحاول أن تلبى رغباته بقدر استطاعتها وأن تعامله باحترام وتقدير، وأن تجد الوقت المناسب لكي تجلس فيه مع زوجها ليكون هناك مصارحة بينهم ويجب أن يستمع كلاهما للأخر.

ـ يجب على كل طرف أن يقوم بتوضيح الأشياء التي لا تعجبه في الأخـــر وماذا يريد كلاهما من الأخر فليس هناك أقرب منهم أن يتم المصارحة والمكاشفة بينهم بدون خوف أو تورية حتى يصلان في نهاية الأمر إلى النجاح في حياتهم الزوجية.

ـ إن السعادة واستمرار الحياة الزوجية ونجاحها يبدأ من غرفة النوم فكلما وصل الزوجين لمرحلة الرضا فإن كل طرف سـوف يبذل كل مجهـوده ويفعل كل ما في وسعه لكي يسعد الأخر ويتغلب على صعوبات الحياه إنها أشياء لا تكلف الزوج شيئاً ولن تنقص من رجولتـــه، ولكن من خـــلال إصراره على إهمـــال مشاعر الزوجة والتعرف على رغباتها واحتياجاتها العاطفية تتحول الحياه الزوجية إلى اغتصاب تحت مسمى الشرع والحقوق الزوجية.

الحب الأخير

ما أجمل أن يعيش الإنسان الحب ويشعر به فالحب أسمى المعاني وأجمل شيئاً في الحياة فمن خلال هذا الحب يشعر الإنسان بالراحة والسعادة ، فالحب أصبح في زمننا هذا عملة صعبة بل عملة نادرة .

قلما وجدناه ونشعر به، فالحب الذي أتحدث عنه هو الحب الصادق الحقيقي النابع من القلب والخالي من أي أغراض دنيوية وكذلك هو الحب بكافة أنواعه سواء أكان هذا الحب يخص حب الزوجة أو الحبيبـــة أو حب الوطن أوحب الأسرة والأبناء.

إن الحيـــاة بدون حب تشبه الصحراء بدون ماء فنحن لا نستطيع أن نعيش في حياتنا بدون حب وكذلك لا نستطيع العيش في عالم يتسم بالحقد والكراهية والغل والقتل، فمن خـــلال الحب نستطيع أن نتعاون ونحقق الأهداف وننعم بالحياة.

هل الحب الأخير هو الحب الأول ؟؟؟

ليس بالضرورة أن يكون الحب الأخير هو الحب الأول وأعتقد أن الحب الأخير هو ذلك الحـــب الحقيقي الذي يحصل عليه الإنسان في

أخر تجارب الحياة التي مر بها وبعد التغيرات التي حدثت له في حياته، ولكن الحب الأول قد يكون حب صادق أبدى وقد يكون حب مؤقت ينتهى مع مرور الوقت.

عادة يحدث الحب الأول في فترات المراهقة وخصوصاً في بداية العمر من خـــلال الإعجاب والرغبة في التعرف على الطرف الأخر فنظرتنا في تلك المرحلة نظرة غير مكتملة فقد يكون الدافع هو الشعور الداخلي باننا مرغوب فينا من الطرف الأخر أو يكون البحث عن لذة أو شهوة.

إن الحب في تلك المرحلة لا يكـــون النظر له بهدف تكوين أسرة وتربية جيل فكل ما يتم التفكير به في تلك المرحلة هو الرغبة في سماع كلمات رنانة وكلمات الحب الذي تدق القلب والتي تدغدغ مشاعرنا وأحاسيسنا.

قد ينجح الشخص في التمسك بحبه الأول ويجعل منه الحب الأخير في حياتـــــه وينعم بذلك وقد لا يستطيع أن يجعله الحب الأخير لعدة اعتبارات مجتمعية ولعدم اكتمال الشخص المطلوب منه وقدرته على تحمل المسئولية والحصول على دخل ثابت.

ولكن في رأيي أن الحب الأول عادة لا يكون حب حقيقي في الكثير من الحالات وربما كان سبب في تدمير الطرف الأخر إذا سيطر هذا الحب على القلب بدون عقل وقد تنجرف الفتاة الى عواطفها وتفقد أهم ما تملك وهو شرفها وسمعتها التي تمثل رأس المال للفتاة في المجتمعات الشرقية وقد يكون سبب في انحرافها أو العيش بسمعة سيئة وكلاماً يلاحقها طيلة حياتها.

وقد يكون الحب الأول للشاب مدمر له في مواصلة حياته وشعوره بأنه لن يحصل على ما يتمناها، فقد يهمل في دراسته وقد يتجه الى طرق الضياع للهروب من الأمر الواقع والعيش في الخيال، مثل الاتجاه الى شرب المخدرات أو عدم التركيز في الدراسة أو الشعور بأن الحياة انتهت بالنسبة له.

أعتقد أن تفكير الشاب والفتاة في تلك المرحلة من عمرهم يكون تفكير سطحي يبحثان عن اللذة والإشباع الجسدي والعاطفي فقط، فالحب في هذه المرحلة يصبح حب شهواني لا نه تم اختصاره في لحظات قليلة فالحب الحقيقي هو الحب بكامل أنواعه جسدياً وروحياً، وأن يحب الطرفان بعضهما البعض بكل ما فيهما من عيوب فليس هناك إنساناً كامل في هذه الحياة ولكن بالحب يستطيع الطرفان أن يتقبل كلاً منهم الأخر والوصول بحياتهم إلى بر الأمان.

إن الحب الأخير الذي يحصل عليه الإنسان من خلال الزواج هو الحب الحقيقي والصادق في هذه الحيـــاة لو توفرت له الشروط وسعى كل طرف أن يحافظ على هذا الحب وأن يتم بذل الجهـــد لكى ينمو ويكبر ويصبح شجرة عملاقة لا تستطيع نسمات الهواء أن تقتلعها أو تهز كيانها.

لإن الحب بين الأزواج يكون في البداية كالبذرة الصغيرة التي تنمو مع مرور الوقت من خلال المواقف التي تحدث بينهم وقد يكون الحب التقليدي من أجمل وأقوى حب إذا أراد الطرفان وأقتنع كلا منهم بالأخر ورغب الطرفان في أن يكملا حياتهم معاً، من خلال إخلاص كلا منهم للأخر، فسوف يكون مع مرور الوقت حباً كبيراً بل يصبح في معظم الأحوال أقوى من الحب الأول الذي نشعر به في بداية حياتنا.

حتى يحافظ الطرفين على الحب والوصول الى بر الأمان والنعيم بهذا الحب الشرعي والذي بدوره سوف يؤثر على الأطفال عندما يتم تربيتهم في بيئة مستقرة وحب بين الزوج والزوجة فيصبح لدينا جيل يحمل تفكير سليم على عكس لو كانت العلاقات تحتوى على المشاكل وعلى الخلافات فسوف يتم تفتيت الأسرة.

حتى يستمر هذا الحب وينجح لابد أن تكون العلاقة بينهم مبنية على عدة عوامل للوصول الى بر الأمان ومنها

ـ الثقة: لابد أن يكون هناك ثقة بين الطرفين وأن يحافظ كل طرف على تلك الثقة.

ـ المناقشة والحوار: لابد أن يكون هناك حوار دائماً بين الطرفين يتخلله المصارحة والمكاشفة في كافة الأمور وأن يحاول كل طرف أن يعدل من عيوبه حتى يرضى الطرف الأخر.

ـ الوفاء والإخلاص: لابد أن يكون الوفاء والإخلاص هما أساس العلاقة الزوجية لأنهم سبب نجاح العلاقة.

وأخيراً حتى ينجح الحب سواء كان الحب الأول أو الحب الأخير يجب أن يكون هناك قناعة بداخل الطرفين بما يفعلونه وأن يتم مراعاة الله في كافة تصرفاتهم وأن يكون الحب في إطار شرعي، لإن الحب أغلى وأسمى من أن نختصره في علاقة عابره.

الجوهرة والوحل

انها أغلى من جواهر وكنوز الدنيا إنها المرأة التي تمثل نصف المجتمع إنها المخلوق الرقيق الذي يحمل المشاعر والعواطف والأحاسيس.

فهي التي تستطيع أن تصنع من النصف الأخر رجالا ذو شأن في المجتمع وهي الحافز والدافع الدائم للنجاح فهي أمي وزوجتي وأختي وأبنتي.

هي الوحيدة التي بيدها أن تجعل من الأسرة سعيدة وهي أيضاً التي تستطيع أن تجعلهم يعيشون في دوامة الأحزان والسقوط في الوحل والانكسار والذل والهوان.

الأمر الذي دفعني للكتابة اليوم عن تلك الجوهرة الثمينة الغالية هو كثرة ما نقرأ عنه من أحداث الخيانة والزنى

لذا يجب علينا معرفة الاسباب ـ كيف تقع في الرذيلة ـ علامات الخيانة ـ وكيف نعالج تلك المشكلة.

أولاً: ــ الاسباب التي تؤدى الى الخيانة: ـ

ـ نقص الوازع الديني وعدم تقربها من الكتاب والسنة وعدم قراءتها واهتمامها بتعاليم الاسلام.

ـ اسباب مادية واقتصادية ورغبتها في الحصول على أشياء ليس بمقدور زوجها تحقيقها لها.

ـ اسباب نفسية واجتماعية مثل المشاكل المتكررة بين الأزواج وخيانتها للرجل مثلما فعل وقام بخيانتها.

ـ البحث عن الحب والعواطف والكلمات التي تدغدغ مشاعرها وتنقلها من الواقع الى الخيال.

ـ عدم احترام الزوج لزوجته وإهانتها وعدم احترامها مما يدفعها للبحث عن رجل أخر يشعرها بقيمتها ويعاملها معاملة العشاق ورغبتها في الهروب من نار الزوج الى جنة العاشق.

ـ الدراما والأفلام التي أصبحت تصور للمشاهد أن الخيانة شيئاً عادياً وأن هناك صداقات بين الرجل والمرأة وخصوصاً في الدراما الاجنبية والتركية وحتى المصرية امتد لها هذا الفيروس.

ـ عجز الرجل عن أداء واجباته الزوجية والكبت والاكتئاب التي تعيش فيه وكثرة المشاكل وانعدام الحوار.

ـ التفكك الاسرى والعيش في بيئة اجتماعية مفككة مثل انفصال الاب عن الأم وعدم وجود رقابة.

ـ الغرور وشعورها بجمالها ورغبتها في جذب الرجال حولها ومعيشتها في بيئة فاسدة تسهل لها تلك الامور.

ثانياً: ــ كيف يصطاد الصياد فريسته: ــ

يتم ذلك عن طريق الموبايل أو الفيس بوك أو الصداقة الزائفة أو من خلال ابن الجيران أو من خلال الجمع بين الولد والبنت في مراحل دراسية متقدمة.

عادة تكون بداية سقوطها عن طريق الموبايل الذي يقوم الصياد بعمل عدة مكالمات هاتفية للفريسة ورغبته في إعطائها له فرصة ولو دقيقة لكي يعبر لها عما بداخله لها من مشاعر وأحاسيس وحب.

يبدأ الصياد في سرد كلمات الحب والعشق والهيام الذي يؤثر في الفتاة ويجعلها تعيش في عالم أخر غير عالمها والذي يدغدغ مشاعرها ويشعرها بلذة ومتعة لم تشعر بها من قبل.

على الرغم من مقاومتها ورفضها في البداية إلا إنها من داخلها ترغب في ذلك ويبدأ بداخلها الاهتمام بتلك المكالمة وانتظارها لسماع ما يشبع رغباتها وتفكيرها بقلب الأنثى وليس العقل.

بعد فترة من الكلام المعسول يمتلك الصياد قلبها وتبدأ تتنازل عن بعض التحفظات ويبدأ الحديث والكلام بطريقة مفتوحة بحجة إنها موضوعات ثقافية وإنه يحبها ولا يستطيع العيش بدونها.

لن أطيل عليكم لا نها في النهاية تقع في الممارسة الشفهية وتتحول الى ممارسة واقعية جسدية وربما يتم التسجبل لها وتصويرها ليكون وسيلة ضغط عليها دائما لتلبية ما يريد.

وقد يتم ذلك عن طريق الفيس بوك ووسائل الاتصال الاجتماعي والذي يكون عادة عن طريق عمل اعجاب بما كتبته ومن ثم ارسال صداقة وبعدها الشكر على موافقتها على الصداقة ومن ثم المحادثة للتعارف.

وتبدأ ايضاً مرحلة وقوعها في براثن الصياد حتى تصل الى مرحلة السقوط في الوحل ...

علامات الخيانة: ـ

ـ اهتمامها الزائد بالهاتف والموبايل وجلوسها لفترات طويلة على الفيس وعدم رغبتها في إطلاع أي فرد على الموبايل الخاص بها من خلال وضع رقم سرى وكثرة كلامها في الموبايل .

ـ خروجها الزائد بدون سبب معين وعدم رغبتها في اصطحاب أحد معها واهتمامها بملابسها ومكياجها وعطرها الزائد عن حده.

ـ كثرة اصطناع المشاكل ومحاولتها التركيز الدائم على عيوب الزوج وتصعيد الأمور وإطلاق كلمات كالرصاص على تلك العيوب وبرودها عند القيام بالواجبات الزوجية وكأنها تأدية واجب.

الخلاصة: ـ

ـ حتى لا تقع المرأة أو الفتاة في الوحل يجب أن يتم ذلك من خلال التربية السليمة والتي تقوم على اساس ديني سليم مع زيادة الوازع الإسلامي فيهم.

ـ الام لها دوراً كبيراً في التقرب الى بناتها وتفعيل لغة الحوار بينهم بدون خوف مع وجود الرقابة الكافية من خلال معرفتها بأصدقائها ومواعيد دروسها ومتابعتها بصفة مستمرة.

ـ الرضا بما قسم الله لها ومحاولتها معالجة أخطاء وعيوب زوجها وأن يتقرب الازواج الى زوجاتهم من خلال الاهتمام بها وشعورها بأنها شيئاً غالى بالنسبة له ولأبنائها.

ـ تفعيل لغة الحب والتفاهم والتسامح في الأسرة وتوفير الاحتياجات اللازمة للحياة وأن يكون هناك مصارحة ومكاشفة دائمة بينكم والكل يتحدث الى الاخر بما يراه من عيوب ومحاولة معالجة تلك العيوب.

ـ فكل سبب أدى الى وجود خيانة يجب أن يتم معالجته حتى يتم التخلص من تلك الظاهرة التي اقتحمت عالمنا العربي في السنوات الأخيرة.

ـ يجب عليكى أيتها الجوهرة الثمينة أن تحافظي على نفسك حتى تظلي جوهرة ولا تجلبي العار لكي ولعائلتك كما نقرأ عنه اليوم من أحداث وحالات تصوير للخيانة الزوجية كما حدث في عنتيل المحلة وطنطا.

فأنتئ جوهرة ثمينة بأخلاقك وعفتك وحيائك وأدبك واحتشامك وحبك لبيتك وزوجك وعائلتك.

إحذرى أيتها الفتاة الرقيقة وأيتها الزوجة أن تسقطي في الوحل وتجلبي العار لكي ولعائلتك.

الحب العذري والحقيقة الغائبة

الكثير منا قد عاش أو قرأ عن الحب والذي يأخذ أشكال عديدة منها الحب العذري والحب الواقعي والعاطفي والجسدي ولكل منا مواقف على حسب الظروف الذي مر بها، ولكن هناك حقيقة غائبة دائماً عننا مرتبطة ارتباط وثيق بالحب وهي الحب العذري الذي يعتقد البعض إنه من أنقى وأطهر أنواع الحب.

وهذا من الناحية الشكلية ولكن لو تعمقنا في ذلك الحب على مر التاريخ وبحثنا عن قصص الحب العذري الذي يتسم بالنيران المشتعلة بين الحبيبين والصراع الذي يعيشونه فنجد إننا مخطئين تماماً وأن الإنسان هو من صنع وهم الحب العذري لآنه ببساطة يجد المتعة في العذاب وزيادة العشق في البعد.

لأننا باختصار لو حدث ما يتمناه الأثنان وتزوجا طبيعياً لأصبحت حياة رتيبة وإنطفأ من خلالها نيران العشق التي تروى الأجساد والمتعة الملتهبة التي يشعر بها أصحاب هذا النوع من الحب، قد يختلف معي الكثير ولهم الحق في ذلك وستجدون تلك الحقيقة الغائبة في نهايات مقالي

ولعل أشهرها قصة جميل وبثينة وقصة الحب الذى يتحاكى بها الجميع ولكن للقصة حقيقة غائبة عن البعض ألا وهى أن جميل وبثينة هما من اختاروا لنفسهما هذا الطريق فالعـــادات والتقاليد عند بعض القبائل في ذلك الوقت تمنع الحبيب من التغزل في حبيبته ويكون عقابه عدم زواجه منها وعلى الرغم من ذلك تمادى جميل في أشعاره في بثينة وهى انجرفت معه ووجدت لذة في ذلك.

إن الحقيقة الغائبة أن الحب العذري هو الـوهم الذي يعيش فيه

أصحابه لآنهم وجـــدوا لذتهم في المعاناة التي يشعرون بها

فتجد العاشق والعاشقة يرغبان في أن يعيشان تلك الحالة من الحب وأن متعتهـم في العذاب فمن يقرأ في كتب العشاق وقصص قيس وليلى وجميل وبثينة وكذلك عروة وبنت عمه عفراء، فدائما هناك وجه حقيقي لا يريد البعض إظهاره في سرد حكايات العشق عنهم حتى يكون كنزاً لهـم في الكتابة وعمـل الأفلام وقصص الغرام والمؤلفات كثيرة في هذا الموضوع.

إن الحب العذري ليس حب تضحية من أجل الحبيب

ولكن حب مرضياً سيطر هذا المرض على صاحبه

حيث جعله لا يشعر بالمتعة واللذة إلا في الشعور بأنه لا يستطيع الارتباط بالحبيبة ولكن لو تهيــأت له الظروف للارتباط بها فأنه لن يفعل ذلك حتى يظل يشعر بالمتعة دائما وسأثبت لكم بالدليل القاطع من حكايات أشهر قصص المعذبين.

ففي حب جميل وبثينة نجد جزء من هذا المرض الذى سيطر عليهم فكانت متعتهم في ذلك ، والدليل على هذا أن جميل وبثينة كانا يلتقيان في بيتها لقضاء شهوة العشق والحب وكأنه حق أصيل لهما وأن الخطأ ليس عليهما بل على المجتمع والسبب في ذلك هو أن جميل من قبيلة قوية أنداك وقبيلة بثينة ضعيفة فكانا يجدان جميل معها ولا يفعلان شيئاً وله أشعار كثيرة في ذلك ومنها :

لما رأوني طالعا من بثينة يقولون من هذا وقد عرفوني

فيقولون اهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا بي خاليا قتلوني

إذا لو أراد جميل أن يتزوج من بثينة ووفقاً لظروف القوة في تلك الفترة كان يستطيع أن يفعل ذلك ولكنهما وجدوا متعتهم في ذلك أكثر من متعة الرباط المقدس فهما لا يريدان ذلك.

وكذلك الحال مع عروة وعفراء فبعد أن تزوجت عفراء من شخص أخر ذهب عروة متخفيا الى زوجها وقد قابله زوجها ورحب به في

داره وعلمت عفراء بوجوده ولكن بعد ذلك ذهب عروة ولم يلتقي بعفراء وممارسة الحب معها.

وعندما سألوه لماذا لم تفعل ما ذهبت من أجله فكان رده هو إنه أراد ألا يخون من أكرمه فإذا كان هذا بالفعل فلماذا ذهب من الأساس ويعلم إنه يكذب ويخون، فالمتعة كانت لديه في المغامرة وأن يشعر دائماً إنه مسير ومغصوب عليه أن يفعل ذلك فالقلب ليس مخيراً ولكنه ميسراً.

إن الحــب الأول والحب العذري وأي حـب في أي مرحلــة

من مراحل حياة الإنسان ليس الحب الأبدي والحب الأخيــر

ولكن الحب الحقيقي هــو الحب الذي يكون من خلال الرباط المقدس الذي يهدف الى التناسل وتكوين أسرة وتربية الأطفال وتأدية دور الإنسان في الحياة ورسالتــه لاستمرار التناسل والحياة.

من يعيش حتى هذه اللحظة على حب قديم أو حب مرحلة من مراحل

التعليم ويعيش العذاب والبكاء فأنت مريض نفسياً وتعيش الوهم

فعليك من تلك اللحظة أن تقبل على الحياة وسترى إن القلب يدق للحب وعليك أن تبذل المجهود مع الحب الجديد وأفتح قلبك سوف

ترى حباً حقيقياً ومتعة جديدة كنت ستحرم نفسك منها وتعيش على الذكريات والأوهام طيلة عمرك.

الحب بين العقل والجسد والروح

يجب علينا أن نفهم طبيعة المرأة فهي تعشق الرجل الذي يعاملها كأنها جوهرة يحافظ عليها ويصونها وليس كقطعة حلوى يضعها في فمها ويتذوقها، ثم يبحث عن قطع الحلوى الأخرى لكي يتذوقها فالمرأة تبحث عن الرجل الذى تشعر معه بالأمن والأمان وإنه سيظل يحبها حتى أخر العمر مهما تغير الزمن وتقدم العمر.

دعنا نعترف أن الحب الجسدي موجود وبوفرة لدى الكثير منا في هذه الحياة، فهناك أشخاصاً كثيرة تعيش عبيد للجسد فهم يعشقون ويعبدون جسد المرأة ويتنازلون عن أشياء كثيرة من أجل إشباع تلك الغريزة التي أصبحت اعتناق ودين لهم فالمرأة بالنسبة لهم عبادة وصلاه ..

ونرى أصحاب هذا الحب يضحون بكل شيئاً من أجل هذا الجسد فهم أشخاصاً تركوا أنفسهم لغرائزهم ولكن هذا الحب زائل ومرتبط بوقت معين ينتهي مع التقدم في العمر فكلما مرت سنين الزمن أنتهى هذا الحب لأنه حب مرتبط بشيئاً زائل وهو الجسد الذي يزول مع مرور السنين.

بينما الحب الأخر وهو الحب الروحي الذي ينشأ بين الرجل والمرأة، ولكن هل الروح مرئية حتى نحبها ؟؟ فطبعاً نحن لا نرى الروح ولكنها كناية عن أشياء أخرى في المرأة، جعلنا نعشقها أكثر من الجسد أو الجمال الشكلي ومنها الجمال الأخلاقي والأدب والاحترام، ومنها أيضا خفة الدم فنحن لو أستطاعنا أن نتخلص من الجنس في تفكيرنا وفى حياتنا فسوف نحقق أشياء كثيرة رائعة في حياتنا.

إذاً كيف نتخلى عن الجنس في الحب مع إن الجنس هو أساس العلاقة بين الرجل والمرأة ؟؟ إن هذا يتحقق من خلال العقل يجب أن يكون العقل هو المتحكم في الإنسان، وليس الغريزة فالعقل هو الميزة التي ميزنا بها الله عن الحيوان، فالإنسان قادر على أن يجعل الجسد في المرتبة الثانية على الرغم من صعوبة ذلك لدى الكثير لآن الجنس مثل النار التي تأكل في الجسد، ولكن بالعقل نستطيع أن نخمد تلك النيران المشتعلة التي لو تركناها تتحكم فينا لحرقت الجسد..

لا أحد في هذه الدنيا ينكر إنه في لحظة من لحظات عمره قد أصابه الحب ودق قلبه ولكن نختلف في ردة الفعل فمنا من يقوم بفتح القلب على مصرعيه مع أولى الدقات ومنا من ينظر من العين السحرية

ليستكشف من الطارق وبناءاً عليه يتقبل زيارة هذا المحب أو يرفضه ، ومنا من يترك بابه مفتوحا دائماً يتلقى أي شخصاً عابر فالحياة مليئة بالأنواع والألوان والأشكال الكثيرة ولكن أنت أي نوعاً من هذا ؟؟؟

إن الحب العقلاني هو ذلك الحب الذي يجمع بين الحب الجسدي والحب الروحي، فهو يجمع بين الجنس والعاطفة والروح، فهو الحب الذى يخضع كل شيئاً الى العقل فهو لا يجهل الجسد يتحكم فيه وينجرف ورائه ولا يجعل خفة الدم والظل والعاطفة تسيطر عليه ويخضع لها فهو الوسط بين الجنس والروح.

فالعقل هو الذي يجعلنا لا نبالغ في الخيال ولا في العواطف ولكن يجب علينا أن نفكر في الحب الذي يدق قلبنا وهل هو حباً حقيقياً أم مجرد اهتزاز فقط وهل من نحبه يبادلنا هذا الحب أم أنه حباً من طرف واحد حتى لا نصبح إحدى حالات الفشل المتكررة والتي نسمع عنها في دنيا العاشقين.

إن ميزة الحب الواقعي هو ذلك الحب الذي يتعامل من حيث الواقع وليس من حيث الخيال والعواطف وبالتالي ستصبح الحياة الزوجية أسعد لآن كلا منهم أختار الأخر بعقله ومن ثم قلبه وبالتالي أصبح

الاختيار على أسس ومعايير معينة وظروف معينة ومن هنا يحدث الاتفاق بينهم والسعادة والحب الدائم لأنه يعلم أن الحياة الزوجية مثل أي حياة تحتوى على لحظات سعادة ولحظات فتور والشخص العاقل هو من يستطيع في فترة من فترات حياته أن يحول لحظات الفتور إلى لحظات سعادة أخرى.

أخيراً: إذا أردت أن تحافظ على حياتك الزوجية وعلى رصيدك لدى من تحب عليك بالاحترام والاهتمام لانهما مثل الأوكسجين في الحياة الزوجية والاحترام هو عنق الزجاجة في الحياة الزوجية ويجب أن تعلم إنه من خلال الاحترام سوف تستطيع أن تحافظ على شمس الحياة الزوجية مشرقة وستقضى على الظلام في حياتك.

الحب بين الواقعية والرومانسية

الحب هو عنوان الحياة وهو أسمى معاني الحياة ولنتفق على أن الحب هو المحرك الرئيسي للعالم كله وللشخص بصفة خاصة فهو مثل الوقود الذي يدفع القلب إلى التحـرك وهو إشباع الذات الداخلي الذى نتمتع به فالقلب لا يتوقف عن الخفقان فعندما نحب نجد أن هذه الدنيا جنة وكل شيئاً فيها مثالياً وسوف تشعر بالراحة النفسية وسوف تعيش في برج عالي وتتجه إلى سماع قصص المحبين وتبحث عن أحلى كلمات الغرام لكى تقتبس منها ما يروق لك لكى تقوله لمن تحب وسوف تتلذذ بهذه الحياه على الرغم من الصعوبات التي نواجهها.

وسوف تقرأ عن الغزل والعشق وسوف تلاحظ إنك مثل الطائر الذي يطير بجناحيه ويحلق في السماء، فالحب هو البذرة التي تكون بين الرجـل والمرأة أو الشاب والفتـــاة وهما الوحيدان اللذان يستطيعان أن يتمموا نمو تلك البذرة حتى تصبح شجرة عملاقة تقف أمام نسمات الرياح وتقلبات الحياة.

إن المودة والرحمة والاحترام والحب الحقيقي الصادق الخالي من أي أغراض هما بمثابة المياه التي تساعد على نمو بذرة الحب لتصبح شجرة عملاقة يستظل العشاق بظلها إن الحب الذي ينبع من القلب والذي لا يحتوي على رغبة جسدية والحب الذي يعشق المحب فيه الروح قبل الجسد هو الحب النابع من القلب وذلك لإن قلوبنا عندما تحب لا تنظر إلى الشكل أو الى أي أوصاف جسديه لا نه ينظر إلى الروح بصرف النظر عن الشكل الذى قد لا يعجب الأخرين ولكن هو في قرار ذاته يجد أن هذا هو حبه الذى يبحث عنه.

الحب هو الكنز الحقيقي الذي نبحث عنه فهو أغلى من الذهب والمال والمناصب والالقاب فقد يتوفر لك كل ذلك ولكن لا تجد من يحبك حباً حقيقياً صادقا ولم توفق في الحصول على شريكة الحياة التي تحبك لنفسك وليس لما أنت فيه من مال وجاه، وكثيرا نرى أشخاصا يعيشون في فلل وقصور ويمتلكون سيارات فارهه ولكنهم يفتقدون الحب سواء من الناس أو من العلاقات الحميمية التي تقوم على أساس الحب الصادق وليس الحب الحرام الذى يباع ويشترى في الكباريهات وبيوت الدعارة.

أنواع الحب حيث يوجد عدة أنواع للحب وهي ...

ـ الحب الرومانسي: هو ذلك الحب الذى ينشأ بين الرجل والمرأة والشاب والفتاة ويكون عبارة عن حب من خلال النظرات والكلام والاشتياق والعواطف التي تنشأ بينهم وقد يكون عن طريق النظرات بدون كلام ويسمى الحب الصامت ، فالمتعة بالنسبة لهم هي وجودهم معاً ويكون الحب الرومانسي حباً يميل إلى العذرية وهو الحب الذى تربينا على قراءته في الروايات والكتب الرومانسية وقد يكتمل الحب بالزواج أو قد ينتهى بعدم القدرة في أن يكون هناك ارتباط بين القلبين اللذان عاشا من أجل أن يجمعهما بيت لكى ينعمان بهذا الحب لإن المحبين في الحب الرومانسي تكون الأحاسيس والمشاعر عالية جداً فهما يصبحان كالأطفال ويمتلكون مشاعر مرهفة ويميلون الى الخيال والعيش في الأحلام .

الحب الجسدي: وهو الحب الذى يعشقه أغلب الرجال وهو الجزء المعاكس للحب الرومانسي فالرجل دائما يحب هذا النوع والذى يجعله دائما يسعى الى الحصول على أجمل جسد ويلاحق المرأة حتى يفوز بها وهو الحب الذى لا تميل اليه أغلب النساء لإنه لا يحقق لها الارتواء العاطفي والرومانسية التي تعشقها والتي حلمت بها وسمعت عنها وشاهدتها من خلال أفلام عمر الشريف وفاتن حمامه أو عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت ، وهنا تكمن مشكلة معظم

النساء مع أزواجهم في الزواج فنجد الكثير من الأزواج يميل الى السرعة ولا يلبى رغبات زوجته ولكن الزوجة الناجحة هي التي تجعل من هذا الشخص يغير تفكيره ويفكر في متعتهما معاً بدلا من الميل الى المتعة الفردية .

الحب الإنجابى: وهو الحب الذي يبحث عنه من يريد الإنجاب فقط ويتمثل في البلاد التي تخضع للحكم الملكي فيكون الهدف هو توفير الوريث الذي يرث الحكم من بعده ويعتنق هذا الحب الكثير من الجماعات والشخصيات الدينية التي ترى أن الحب الرومانسي حرام والحب الجنسي مكروه ولا يجوز الكلام أصلاً فيه فتكون المرأة بالنسبة لهم وسيلة للأنجاب وعادة لا يميلون إلى المتعة والرومانسية في العلاقات.

الحب الواقعي: وهو ذلك الحب الذي يتسم بالواقعية عند الاختيار فالمتحكم في الحب هو العقل وليس العاطفة فعندما يقرر الشخص الارتباط بشريك حياته فهو يخضع الأمر الى العقل ويبدأ يحدد الشروط والاختيارات التي يرغب فيها وتكون المرأة نفس الشيء وإذا أتفق الطرفان فسوف يتحول ذلك الحب الى الحب الحقيقي فكأنما شخصان يبحثان عن شيئاً مشترك فوجدوا ذلك الشيء معاً وعادة يكون هناك أتفاق في الآراء فكل شخص يبحث عن الأخر

وتتحول الحياة إلى مشاركة فعالة وأهداف واضحة لتحقيقها ويبنيان بيت السعادة معاً.

أعتقد أن الحب الأروع والأجمل في حياتنا هو الحب الذى يجمع بين (الحب الواقعي والحب الرومانسي) وعادة يأتي الحب الواقعي بعد الحب الرومانسي ويتوقف نجاح الحب بين الأزواج على رغبة الأزواج في استمرار الحب بينهم ، وألا يتم قتل تلك الرومانسية وأن يتغلبوا على ازمات الحياة وشتاء وخريف العلاقة الزوجية ويعيشان ربيع الحب دائماً حتى تنمو شجرة الحب الكبير بينهما ويصبح جذورها ثابتة وبالتالي ينعم المحبين والعشاق بظلالها فعندما نحب تتغير حياتنا فهو دواء القلوب ومضمد الجراح ومزيل الاكتئاب

وأخيراً أي نوع من الحب أنت تنتمي إليه ؟

الحب هو سر الحياة

لن تقدر قيمة الحياة لو لم يدق قلبك بالحب ولن تشعر بالسعادة الحقيقية لو لم تعيش هذا الحب لإن الحيـــاة بدون حب فهي مثل الغابة يكون فيها البقاء للأقوى، وتنعدم فيها مشاعر الإنسانيـــة ويختفى منها الحنان ونتحول إلى قتلة ومجرمين، فالحب هو الخطــوة الأولى التي تنقلنا من أن نتحول من حيــوان جسدي يهتم باللذة الجسديــة والشهوة والغريزة إلى إنسان يفكر بعقله ويعشق بقلبــه، فتتحول نظرتـــه من نظرة غريزيــة إلى نظرة تعلق وحب بمن أحبها وأراد أن تكون شريكة حياته ورفيقة طريقه.

مهما أقتنى الشخص من أشيــاء ثمينـــة ونادرة وحصل على الأموال الطائلة والذهب والفضة ولم يكن في حياته حباً حقيقياً فهو إنساناً تعيس لم يذق طعم الحياة لا نه يعيش حياة مليئة بالنفاق فالكل يتقرب منه من أجل المصلحة ولكن لو أحبته إنسانة من قلبها وأحبها فسوف تتغير نظرته للحيـــاة وسوف تتحول نظرته إلى الحياة وينظر لها من منظور المشاعر والعواطف وليس من منظور نسبة الأرباح والإيرادات، وكما يقول الشاعر

لا خيراً في الدنيــا بغير صبابــه. ولا في النعيم ليس فيه حبيب

وإذا لم تذق في هذه الدار صبوة ... فموتك فيها والحيـــاة سواء

إذا أردت أن تشعر بقيمة ومتعة الحياة فعليك أن تكون هناك امرأة في حياتك ومن يقول أن المرأة ليست مهمة في حياتي فهو إنساناً كاذب وكلاماً غير صحيح فهو يتألم بين نفسه ويعيش معها في الخيال لا نه لم يستطيع أن يعيش معها في الواقع، فهي شريكة الحياة والكفاح وهى السكن والمأوى التي نسكن فيه ونريح أنفسنا من عناء الحياة فهي المتعة الحقيقة في عالم طغى عليه الماديات وكثرت صعوبات الحياة.

ولكن المهم في الحب هو أن يكون حباً لا يحتوي على شهوة أو حباً جنسياً لإن الحب الجنسي يزول سريعاً ولكن الحب من أجل الحب ومن أجل الروح ومن أجل الشخص نفسـه وليس لجسده فهو الحــب الدائم والمتجدد والذي ينمو مهما ظهرت علامات الشيخوخة على الطرف الأخر.

فالحب هو نبتة بذورها النظرة وماؤها الكلام بين المحبين ونموها عـن طريق الوصال بينهم وموت تلك النبتة يكون عن طريق الهجران والبعد، وكما قال (قيس) لو أن أرض الله أحبت وعشقت

لانشغلت بالحب والعشق وتركت الثمر، فالحب ما أروعه وما أجمله إذا كان حباً حقيقياً.

فسر الحب هو من يجعل من الشخص المتجمد والشرس إنساناً رقيقاً محبا للجميـــع ومحبا للحياة فقد تراه أرق وألطف من نسمة الهواء وتراه يخاف على حبيبته حتى لو خضعت له وسلمت له نفسها فهو سوف يحافظ عليها حتى تكون زوجه له ، فالعشيق له من معشوقتـــه من سرتها حتى قمة رأسها ، ولبعلها من سرتها حتى أخمص قدمها فهذا هو العشق الحقيقي الذى لا يبحث عن الجسد ولكن يبحث عن الروح .

فلولا الحب في حياتنا ما تعلمنا الفنون والشعر والرقص والموسيقى والرسم والحفر والنقش وما شعرنا بجمـــال وروعة الطبيعة والورود في الحدائق فالحياة مدينة للحب لا نه صنع منها حياة رائعة يتمنى أن يعيش فيها كل قلباً عرف قلبه طريق الحب.

فيجب علينا ألا نظلم الحب ونقول عليه إن الحب تعاسة وشقاء وإزلال لصاحبـــه فنحن من نفعل ذلك في أنفسنا وليس الحب فعليك أن تختار الحب العقلاني وليس الحب الشهواني عليك أن تختار

الحب الذي يبنى وليس الحب الذي يهدم فعليك اختيار الحب الذي من خلاله يتم إنشاء أسرة ولا يهدم أسرة.

<u>إن الحب هو سر الحياة بل هو دين السعادة الحقيقة فى الحياة</u>

الخروج من بوابة الحياء

لن اتطرق الى الحياء في عهد الرسول وقصص الحياء عند المسلمين في ذلك الوقت لإننا جميعا سمعنا عن تلك القصص وقرأنا عنها فهذا عهد لن يتكرر من حيث الأخلاق والايمان النابع من القلب البعيد عن الرياء والنفاق.

حيث أرى الكثير من البشر قد قرروا الخروج من بوابة الحياء ولكن قبل الحديث عن ذلك يجب أن نعلم أن الحياء صفة يجب ان يتحلى الانسان بها لإن من اهم الاخلاق التي تحافظ على المجتمع من الانهيار الأخلاقي والحياء يكون في القول وفى الفعل.

لكن نلاحظ في هذا الزمن ضياع للحياء من أغلب البشر ولم يعد موجوداً، لذلك نواجه مشاكل عديدة من الانهيار الأخلاقي والكلمات البذيئة وكذلك نسمع الفعل الفاحش نتيجة عدم مراعاة الشخص الحياء، ونشاهد مشاهد عارية لا يستطيع الشخص أن يشاهدها مع بناته وأسرته.

الحياء كله خير للبشرية ولكن إن ذهب الحياء ذهبت الأخلاق وهناك نماذج عديدة في المجتمع العربي تؤكد ذلك وسوف اتحدث عليها

من بعض الجوانب لإن الموضوع كبير ويحتاج الى كتاب وليس مقال للكتابة والحديث عنه.

لكن سوف أتحدث عما حدث في الآونة الأخيرة في الادب وفن الرواية التي أعشقها وأحب الكتابة فيها وفى الدراما والفن السينمائي الذي أجتاح كافة البيوت من خلال ذلك الطبق الصغير على النايل سات الذي أصبح عدد الافلام الجديدة التي تذاع على القنوات لا تجعل ربة البيت أو الفتاة أو الشاب يتحرك من أمام التلفاز.

لا أستطيع أن أنكر إنه كان يوجد في الروايات في فترة السبعينات وخصوصا فروايات كلا من نجيب محفوظ ويوسف ادريس روايات تحتوي على بعض التلميحات والاشارات والعبارات في الجنس ولكن مع ذلك لم تكن بنفس الصورة التي نراها الان.

وأتعجب من أن هناك بعض الكاتبات العربيات أتخذن هذا المبدأ في كتابة الروايات والتي خدشت الحياء العام بلا خجل وكذلك لا يخلو نفس الامر من كاتبي الروايات من الرجال وعباراتهم الجنسية الصريحة كما حدث في رواية أحمد ناجى الاخيرة ..

نجد ان الكاتب أحمد ناجى ذهب بخياله للحديث عن العملية الجنسية مع سرده المناطق الحساسة لكل من الرجل والمرأة بمسمياتها الحقيقية بدون خجل وأتعجب من ذلك الأمر فكيف يسمح بذلك وكيف فكر أن يقول ذلك وقد نسى أن الفن والأبداع في الرواية يكمن في الاستعارة والتورية وليس الجنس الصريح ونسى العادات والتقاليد الشرقية.

إذا كان هذا فن وإبداع فليذهب ذلك الابداع الى الجحيم لإننا لسنا في حاجة لذلك، ومن يقرأ للروايات العربية للجنس الناعم لقد اشتهرت بعض الكاتبات أمثال احلام مستغانمي وسارة يزبك وسلوى النعيمي وغادة السمان التي اتخاذهن نفس ذلك المنهج في الروايات التي صدرت لهم.

ثم نجد أن يحي طاهر ومحمد العزب ومحمد ربيع وابراهيم فرغلي. الخ في الروايات التي صدرت لهم ينهجون نفس النهج من هذا الفن الروائي الايروتيكى والذى أتعجب من كثرة الاتجاه له وما الغرض من ذلك فتحولت الرواية من فن أخلاقي وقدرة على الحبكة الفنية للرواية من خلال أحداث تجذب من يقرأ أن يحاول أن ينتهى من الرواية لما فيها من أحداث شيقة الى فن ايروتيكى يتكلم عن الجنس

الصريح والعلاقات الجنسية وأعتقد أن السبب في انتشار هذا النوع من الكتابة هو الربح والتوزيع والبحث عن الشهرة السريعة .

يجب أن نراعى الحياء عند الكتابة لإننا نريد أن نصل برسالة الى من يقرأ تلك الرواية وحتى يستطيع رب الأسرة أن يقتنى تلك الرواية بدون خوف ويسمح لبيته وبناته وزوجته في قراءتها والاستفادة منها فجمال الرواية في عفتها وكلماتها البعيدة عن خدش الحياء.

ولو أتجهنا الى الدراما والفن السينمائي الذي أصبح يدخل بيوتنا من خلال التلفاز فنرى فيه العجائب من كلمات والفاظ ومشاهد عرى وقبلات واحضان وخيانة وزنى وغيرها من الأشياء الغريبة عن مجتمعنا العربي والتي تخدش الحياء العام.

لا اعلم ما السر وراء ذلك أعتقد أن الهدف هو الربح والحصول على التربح من خلال تلك التجارة الخاسرة في الأخرة وأنه يوجد سبب خفي لتدمير الهوية العربية والعادات الشرقية، فأين الأخلاق وأتساءل ماهي الحكمة أو الحبكة الفنية التي يستفاد منها المشاهد عندما يرى فتاة تخلع ملابسها أمام البطل الذي فيما بعد يتبادلان

الأحضان والقبلات وأتساءل أين المسئول عنها وأين أهلها من هذا الفجور وهذه الدعارة التي تلبس ثوب الفن.

نرى أن الكاتب والمخرج يستمر في المشاهد ويظهر تعبيرات الوجه وحركة العيون وسماع الأهات وما يتخللها من كلمات بين البطل والبطلة ونراهم في أوضاع مخلة فكيف لرب أسرة يشاهد تلك المشاهد مع بناته والأخطر من ذلك تأثير تلك المشاهد على المراهقين من الجنسين مما يجعلهم للتفكير في الطرف الأخر والرغبة في خوض تلك التجربة ، وكلنا نعلم أسماء الأفلام التي حدث فيها ذلك وأستعفف عن ذكرها ، ف فهذا ليس فن ولكن هذا قلة أدب وخروج عن الحياء العام .

ولو أتجهنا إلى الجانب الأخر لنرى بدلات رقص وحركات من الراقصات سواء المصرية أو الراقصات المحترفة في مصر بعد فتح باب الاحتراف للرقص الشرقي في مصر وأتعجب هل مصر في حاجة الى استيراد راقصات من الخارج فمصر بها الكثير من الراقصات.

وحتى لا نخرج من الفن يتبقى لنا الحديث عن أغاني المهرجانات ونوعية الكلمات ونوع الموسيقى التي اقتحمت عالمنا في الفترة

الأخيرة من خلال مجموعة من الشباب فمن يتتبع كلمات الأغاني فهي ليس لها معنى ولكن تتم من خلال موسيقى معينة والغريب إنها انتشرت سريعا في مصر.

واتعجب من كلمات بعض الأغاني مثل التي تقول أنا نفسى في حضن منك ياض وغيرها من الكلمات التي لن أسردها لإن لساني يستعف عن ذكرها لما فيها من خدش للحياء الذى نتحدث عنه .

لا اعلم هل نحن أصبحنا نعيش في عصر لم يعد يخضع لبعض القواعد والمبادئ والاخلاق وأصبح كل شيئاً متاح ومباح سواء في الكتابة أو الفن أو الرقص أو الأغاني وهل تحول بنا الأمر الى هذا الوضع المهين والذي أدى بدوره إلى وجود انحطاط أخلاقي في مجتمعنا العربي وانتشرت من خلاله عمليات الاغتصاب والزنى والملابس الغريبة عن مجتمعاتنا العربية.

إنني أرى تحولا في القيم والأخلاق وفى الشهامة وتحولنا الى التقليد الأعمى للغرب ولكن قد أخذنا من الغرب أسوأ شيئاً في حضارتهم المتمثلة في الحرية الجنسية والمثلية والسحاق والزنى ولم نأخذ منهم الحضارة والثقافة والعلم والمعرفة.

فنحن منذ أن سقطت الأندلس لم يكن للعرب أي دور في الحياة سوى كثرة المخدرات وبيوت الدعارة والكباريهات والرقص والفن الهابط وقلة الأدب والانحطاط الأخلاقي.

لقد حان الوقت أن نرجع إلى الأخلاق وإلى الحياء وإلى العفة في القول والفعل فنحن في حاجة إلى الضمير حتى نحافظ على القيم الأخلاقية وعادتنا الشرقية ونتخلص من تلك الأشياء وهذا لن يحدث بقرارات من الدولة ولكن بقرارات داخلية من الأسرة.

فيجب أن تتجه الأسرة الى التعليم الصحيح وتربية الأبناء على الأخلاق والعفة وأن نترك كل ما هو قبيح فالمجتمع ما هو إلا دوائر صغيرة تبدأ من الفرد ثم الاسرة ثم الشارع ثم الحي حتى تكتمل الدائرة بالمجتمع ككل.

يجب أن نرجع الى الحياء والأخلاق وترك تلك الأشياء الدخيلة على مجتمعنا حتى نجبر هؤلاء على صنع الفن والأدب والأغاني الغير خادش للحياء والذي يتناسب مع ذوقنا فنحن نحتاج إلى القيم والحياء فيجب أن ندخل الى بوابة الحياء والهروب من بوابة الانحطاط الأخلاقي ...

الدين والدنيا والهوى

قد صنع الغرب من الإنسان العربي أداة للقتل والدمار من خلال الغزو الفكري الرهيب عن طريق الفيس بوك ومن خلال أفلام البورنو، التي أعتنقهـا بعض العرب أكثر من اعتناقهم للدين وأستطاع الغرب أن يجعل هدف البعض منا هو البحث عن الشهوات فقط.

وأصبح البعض لا يفكر إلا في اللذة الجسدية وأصبحنا نتخلى عن الدين الذي خلقنا من أجله وأستطاع الغرب أن يجعلنا نسير في طريق الهلاك الذي تم رسمه للعرب بكل سرعة وأصبحنا لا نملك السيطرة على الإيقاف فتحولنا إلى أمة ضعيفة وهزيلة ليس فيها إبداع أو إنتاج أو فكر يخدم البشرية.

فالشخص الأن أصبح ينام في أحضان الفيس بوك، والبعض الأخـــر أصبح كل تفكيره الكورة والمسلسلات وأصبحت هذه الأشياء هي متعته، فهو يبحث ويجـــرى وراء تلك المتعة وربما يتشاجر البعض بسبب بعض الفرق التي يشجعونها، ونجد البعض الأخر يلهث وراء

النســـاء وشهوة الجســـد الذي سيطرت على العرب وجعلت منهم عبيداً للنساء فهم يعيشون لما هو بين أرجلهم.

نعيش الأن عبيداً لحُب الدُنيا وشهواتها سواء كانت تلك الشهوات مرتبطة بالنساء أو بالطعام أو بالمال أو السلطة فأصبحت الدُنيا هي أكبر همنا وتفكيرنا وكذلك استطاعت الدُنيـا أن تجعلنا ننسى الدين الذي خلقنـــا الله من أجله ونتبع الهوى والشهوات وحُب النفس وتركنا الدين وتمسكنا بالدنيا فالهوى والدُنيا وجهان لعملة واحدة.

فالغرب استطاعوا أن يغيروا اهتمامات الإنسان العربي الذي جاء من حضارة عملاقة كانت تنير العالم بأكمله وأنارت أوربا في العصور الوسطى إلى إنســان هزيل لا يملك فكراً وإنساناً جاهـل، لان الجهـل ليس بالقراءة والكتابة فقط، فالعقل العربي أصبح عقل فارغ لا يحتوي إلا مشاهد العري والشهوات والدخان.

فالأغلبية أصبحت فارغة العقل ومن هنا جـــاء الغزو الفكري في بث أفكار ومعتقدات غريبـــة وبكل سهولة لقد تم السيطرة الكاملة على الشباب سواء من خلال المخدرات أو النساء أو من خلال الفكر الإرهابي ولك أن تتخيل أن المسلمون يقتلون بعضهم البعض وفى جوارهم اليهود اللذين يحتلون الأراضي.

فلك أن تتخيل كيف تحول تفكير هذا الشخص الى أن يصبح إنسان ليس له عقل يفكر فهو يقوم بتفجير المسلم ولا يدافع عن أرضه ضد الاحتلال، ومع ذلك يعتقد إنه شهيد ويملك مفتاح الجنة، فأي دين هذا وأي جنة يحلم بها هذا الشخص الذي فقد عقله.

والبعض الأخر ينجرف نحو الدولارات من خلال إنشاء جمعيات وهمية تطالب بحماية الإنسان والمجتمع وهي في الأصل الغرض منها تمويل أجنبي لغزو البلد من خلال عملاء خائنين يظهرون بمظهر الوطنية، وهم في الأساس يعتنقون دين الدولار وعقيدتهم هي الرصيد البنكي فهم أشخاصاً باعوا ضميرهم ووطنهم من أجل المال.

ونجد البعض يرتشى ويسرق وينهب أموال شعبه من أجل تأمين مستقبله ومستقبل أمواله ونسى الدين الذي يُحرم ذلك فهو أعتنق الدنيا والهوى، وترك الدين، إنه الواقع المرير الذي نعيش فيه والذي جعلنا مغيبون لا نملك قرارنا ولا نملك قوت يومنا بل نعتمد على غيرنا.

فكيف لنا أن نقول إننا سنحارب ونعتمد على عدونا في شراء السلاح، والبعض الأخر يصفق لكل من يهاجم الإسلام ويجعل منه

دين متطرف ويحاول إدخال الباطل ويحـــاول أن يؤكـد أن الدين الإسلامي دين الدم وإنه أنتشر بالسيف وبالدم وليس بالرحمة واحترام الإنسان واحترام جميع الديانات.

إن الغرب يا ســادة يريدون أن يجعلونا نشك في كل شيئــاً فهم لا يكفيهم أن يجعلونا عبيداً للهـوى والدنيا، بل يريدون أن يجعلونا نتخلى عن إيماننا، لقد نجح الغرب في أن يصل بنا إلى تلك المرحلة من الضعف والهوان وانتشار الفساد والرشوة والسرقة والزنا والقتل.

لقد تحولنا إلى أجساد بلا عقول بلا قيمة بلا معنى في الحياة باحثون وراء الشهوات، بمختلف أنواعها وننسى الدين والعبادة والعلم والتفكير في التقدم فنحن وافقنا واقتنعنا أن نكـون أمة مستهلكة، وليست منتجة وانجرف البعض من أصحاب الأقلام نحو إدخال الجنس الصريح في الرواية العربية.

أتعجب عندما كنت أقرأ إحدى الروايات لإحدى الكاتبات العربية وأرى وصف جنسي صريح للعلاقة بين الرجل والمرأة بل إنها جعلت تسمى الأشياء بمسمياتها بدون حياء أو خجل فهي تقلد

الغرب فأصبحنا نهتم بالجسد وليس العقل ونهتم بالهوى وليس الدين.

فهل سنستمر نسير في هذا الاتجاه أم نستفيق من هذا الظلام الذي نعيشه ونترك الهوى ونتجه إلى الدين ونتحول من أمة مستهلكة إلى أمة منتجة فهل سنظل نعتمد على الأخرين في توفير قوت يومنا أم يكون لنا الكلمة والقرار والاتجاه نحو العلم والتنمية حتى نعيد أمجاد الحضارة التي أنارت الغرب في القرون الوسطى.

نحن نحتاج فقط التفكير في التقدم والعمل بكل جهد وإخلاص وأن نتحلى بالتعاون وبالحب وأن نبعد عن الأنانية وحب الذات فأترك الكرسي لمن يريد الكرسي وأعمل أنت فقيمتك في حياتك بعملك ومكانتك فيما تقدمه وليس بهذا الكرسي أو المنصب ، ويجب أن نتعاهد على إننا من اليوم سنتغير ونتحول إلى الأفضل وسنجعل الحياة والهوى في اتجاه الدين وفى اتجاه التنمية والتقدم .

الشيطان والمرأة

إنه الطريق الذي خطط وفكر فيه الشيطان وترك التنفيذ إلى المرأة لكي تقوم به في هذه الدنيا بكل احترافية وقدرة عالية على التنفيذ لان الشيطان يعتبر المرأة من أهم جنوده وأسلحته التي يرمى بها من يريد من أجل الإيقاع بالإنسان في الخطيئة وفى الفتنة وربما يصل به الأمر أن يرتكب المحرمات من أجلها فلقد زين له الشيطان سوء عمله من خلالها فهي السهم الذي يرمى الشيطان به الرجل.

دائماً الشيطان يدخل الى الإنسان من الباب الذى يحبه ويبدأ معه اللعبة حتى يقع في المحظور وفى طريق الخطيئة، إنها اللعبة التي يلعب بها الشيطان مع الإنسان وقد علم هذا الابليس أن أصعب فتنة على الأرض وأخطرها هي فتنة النساء كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك من يقف للشيطان من خلال الايمان القوى وخوفه من المعصية .

إن الشيطان يحاول بصفة دائمة أن يقود المرأة إلى التعري بشتى الطرق من خلال فتنة الموضة وعروض الأزياء ومن خلال محادثتها بأنها تملك القوام الرشيق والجسد الذي لا يقاوم فكيف

لكي تحجبين كل تلك المفاتن وكيف تحرمين نفسك من سماع كلام المعجبين وكيف لا تتلذذين بنظرات المشتاقين والمراهقين وكل الرجال فكيف لكى الحياة بدون سماع تلك الكلمات.

والعجيب أن الكثير يعتبر حجاب المرأة وعفافها وثيابها الإسلامي نوع من أنواع تقييد الحرية وإنه نوع من أنواع القهر لها ولابد من الحرية في كل شيئاً فهم بذلك يقلدون الغرب تقليداً أعمى ويحولون المرأة إلى سلعة رخيصة ينظر إليها الجميع ويستباح جسدها العاري.

فهي تتحول إلى قطعة لحم رخيص، كما نراه الأن على شاشات التلفاز والسينما من الفنانات العاريات والمايوهات والقبلات الساخنة بحجة إنه فن وإن المرأة لها أن تفعل ما تشاء وأتعجب من الاب والأخ والابن والزوج الذي يراها في أحضان رجل أخر وهو يداعبها ويلاطفها بيده وبقبلاته على خدودها وشفايفها ومع ذلك يقولون كله تمثيل في تمثيل ولن أذكر بعض المشاهد أو الأفلام الكاملة لبعض الفنانات.

ألا يقرئون أو يسمعون الآية الكريمة (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) فهل لكي يا سيدتي أن تفكرين لماذا ربط الله الجوع بالعري،

إنها علاقة وطيدة فالجوع هو إذلال الباطن وكذلك العري هو إذلال الظاهر وإهانة للمرأة وخضوعها لنظرات وأطماع الأخرين فلماذا تريدين أن تجعلي من نفسك سلعة رخيصة ومطمع للجميع؟ فلماذا تذلين نفسك بهذه الطريقة المهينة والوقوع في بئر الرذيلة ؟؟

ألا تعلمين إنك بهذه الطريقة تتركين سنة رسولنا الكريم وتتبعي سنة إبليس وتجارة اليهود فانتي تبيعي الغالي بالرخيص فمهما عاش الإنسان فسوف يموت وسوف يسأل عن عمله وعن أفعاله في الدنيا فلماذا تريدين أن تتحملي ذنوبك وذنوب الاخرين ؟؟

لقد أستطاع الشيطان أن يذهب ببعض النساء الى الهدف الذى يحلم به حتى في رمضان يظهر البعض منهم بالهوت شورت وبقمصان النوم أو ارتداء ملابس تظهر أكثر مما تُخفى ولم تبعد بعض النساء المحجبات من إغـواء الشيطان وأسلوبه في تحويلها إلى ما يريد، فأقنعها بثياب الحجاب حسب الموضة يدخل فيها التطريز والضيق وتلوين الملابس مع الكثير من المسكرة والرموش الصناعية والان لينر وغيرها من الأشياء التي تجذب نظرات الرجال وتحرك الغرائز وهى تهدف إلى ذلك ..

إنه موضوع يحتاج الى الكثير والكثير ولكن أيتها المرأة لكى أن تعلمي أن الحياة قصيرة وأن الإنسان عندما يموت لا يتبقى له سوى عمله الصالح فلكى أن تندمي وتتوبي عن تلك الإغراءات ، فانتي أفضل من أن تتحولي إلى سلعة رخيصة تشبه الحلوى عندما نتركها بدون غطاء يتجمع حولها الذباب .

فعليكى أن ترتدي ثياب العفة والشرف والكرامة وأعلمى أن جمالك في حيائك وأدبك وأن الحجاب أو أي ملابس لا تظهر مفاتنك هي قمة جمالك واحترام الأخرين لكى فلا تكوني إنسانة متبرجة ومتبجحة تتبع سنة إبليس ولا تكوني جنداً من جنوده وسهماً يرمي به ضعفاء النفوس من البشر .

عليكى أيتها المرأة أن تغلقي جميع أبـواب الشيطان التي تركتيها مفتوحـة له وأستطاع أن يدخل منهـا ويلعب بعقلك وبفكرك ويحولك إلى إنسانة رخيصة تباع وتشترى ، فعليكى من اليوم أغلاق تلك الأبواب وفتح باب جديد الى رب العالمين وهو باب التوبة والعمل الصالح ..

المرأة والدماء الناعمة

لا أهاجم ولا أتجنى على المرأة في مقالي هذا ولكن الشر لا يفرق بين الرجل والمرأة وفى أغلب الحالات يكون سبب الشر والقتل والدمار والخراب هي المرأة فمن أجلها يقتل الصديق صديقه ومن أجلها ربما يبيع الشخص كل ما يملك في سبيل توفير احتياجاتها وهي قد تكون سبب سعادة أو تعاسة الشخص حسب نوع وطبيعة وشخصية المرأة.

إن المرأة طرف مشترك وأساسي في كل جريمة ومن يتابع الأحداث يجد أن المرأة هي أساس المشاكل

فعالم المرأة يحتوي الكثير والكثير وسوف أعرض بعض النماذج التي توضح أن الشر ليس له جنس معين

يعتقد البعض في أن المرأة ملاك وإنها دائماً مظلومة وأن الشر والقتل والدماء يأتي دائماً من جانب الرجل بينما المرأة تمتاز بعدم قدرتها على العنف، ولكن الحقيقة أن المرأة أشد قسوة وصلابة وتمتلك الحيل والخداع والمكر للإيقاع بمن تريد في قبضة يدها .

الرجل خلقه الله من طين لازب بينما المرأة خلقت

من ضلع أدم وهو من العظم الذي يتسم بالقوة والصلابة.

فدعونا نبحر سوياً في سرد بعض النماذج حتى ترون القسوة والعنف والمكر والخداع من الجنس الناعم الذى خدعنا بضحكاته وبوسائل الإغـراء التي تمتلكها، حتى اقتنعنا نحن معشر الرجـــال إنـهم لا حيلة لـهم ولا ناقة فهم دائماً مظلومات ومنكسرات.

سوزان سميث المرأة التي تجردت من مشاعر الأمومة والعاطفة والرحمة

إنـها سوزان سميت الذى نظرت الى جســـدها ومتعتها وحياتها، ولم تنظر إلى أولادها الصغار الذى أنجبتهم من زوجها الذى أنفصل عنـها وتعيش الأن مع عشيقها الذى أعطت له الحـــب والجســـد، ولا ترى شيئاً يستحق العيش في الحياة بدون هذا العشيق، وكانت سوزان سميث في نزهـــة مع أولادها الصغار الذى لا يتعدى عمر أكبرهم الثلاث سنوات وجاء لـها رسالة من عشيقها إنه يبلغها بأنه لن يستطيع الاستمرار معها نظراً لآنـها سيدة لديها أطفال وإنـــه لن يستطيع أن يربي أبناء غيره فهو يريد امرأة بلا أطفال.

فبكت سوزان على فراق العشيق وكيف أن أولادها عقبة أمامها في سبيل سعادتها، ولكن سرعان ما فكرت وقررت أن تتخلص من

أطفالها الصغار اللذين يجلسون في الكرسي الخلفي لسيارتها ويضحكون لها وقد قررت أن تتخلص منهم من أجل عشيقها.

براءة الأطفال الصغار ورباط الأمومة لم يرحم أم من قتل أولادها

وفعلاً أدارت سوزان سميث السيارة وجعلتها تتجه نحو البحيرة ونزلت منها وأغرقت السيارة وأبنائها في البحيرة وجرت مهرولة وتقول لصوص زنوج اختطفوا أولادي وقد صدقها البعض وتعاطف معها الزوج والعشيق، إلا أن جهاز كشف الكذب قام بكشف كذبها وانهارت واعترفت بقتل أولادها الصغار من أجل عشيقها.

فكيف لهذه الأم أن تقتل أبنائها من أجل عشيقها فأين الأمومة والحنان ؟؟ وأين الضعف إذاً يا معشر النساء ؟؟

والنموذج الثاني الذي سوف نتناوله وهو حياة الملكة نازلي أو ملكة مصر وأم الملك فاروق والذي لقبت بعدة ألقاب وإن كان أهمها المرأة اللعوب الذي تبحث عن نفسها ورغباتها دون النظر إلى شيئاً أخر.

الملكة نازلي تتزوج موظف بسيط في القصر

وتترك الملك فاروق الصغير من أجل شهواتها ورغباتها الجسدية

فهي الملكة نازلي أم الملك فاروق حاكم مصر والملقبة بالملكة اللعوب لكثرة العلاقات الجنسية ومنها مع عشيقها أحمد حسنين ذلك الموظف البسيط الذى يعمل في القصر وقربته إليه وقد نجح في أن يجعل منها امرأة تفعل أي شيئاً من أجل رضاه عليها فهي كانت تعلم أن العمر جرى بها وهو يلاعبها على هذا الوتر الحساس وأستطاع أن يتزوحها عرفياً بمباركة ابنها فاروق ملك مصر .

لم يستطيع الملك فاروق أن يقف في وجه أمه، فهي تعترف للجميع بعشقها للموظف البسيط أحمد حسنين هيكل وحتى يتخلص من وجع هذه العلاقة أرتضى بهذا الزواج، وكان أحمد حسنين هيكل يخطط في ذلك الوقت حتى يحقق أهدافه في السيطرة على حكم مصر أيضاً من خلال تلك المرأة لآنه يعلم أن سيطرته عليها يعنى السيطرة على الملك فاروق ومن ثم حكم مصر .

كيف تركت الملكة نازلي الملك فاروق الصغير واتجهت إلى شهواتها؟

وكيف لها تترك أبنها يحكم بلداً بحجم مصر بدون أن تقف بجانبه؟

فهي فضلت أن تقف بجانب نفسها ورغباتها فهي لم تفكر في مستقبل ابنها وعرش الحكم والحفاظ عليه فلقد اتسمت بالأنانية في

الاختيار بين نفسها وبين أبنها، فهي كانت تعبد أحمد حسنين أكثر من أي شيئاً أخر وكانت تتغنى به أمام الخدم وابنها بدون إحراج إلا أن تم قتل أحمد حسنين على كوبري قصر النيل عن طريق عسكري إنجليزي أثر مشاجرة بينهما.

هروب الملكة نازلي من ألم فراق أحمد حسنين مع ابنتها فتحية وعشيقها رياض غالى

إلى أمريكا بحجة العلاج ومكوثها هناك وازدياد فجورها ورغباتها وإدمانها الهروين.

لقد جعلت الملكة نازلي من رياض غالى زوجاً لأبنتها فتحية على الرغم من المعارضة الشديدة من الملك فاروق الذي حذرها من إتمام هذا الزواج، ولكن كالعادة الأم لا تهتم بكلام ابنها وبدأت في تفعيل عقد الزواج وتهاجم الملك فاروق ومصر ورجعية الشعب على صفحات الجرائد.

وقام الملك فاروق بحرمانها من الملكية ومن المخصصات مما أدى إلى عدم وجود موارد تصرف منها وهي قد أدمنت الهيروين والسحر والشعوذة على يد زوج أبنتها رياض غالى الذي كان لا يعمل وليس له مصدر دخل بعد إيقافه عن العمل وأصبح بلا وظيفة.

وانهارت الملكة نازلي وفتحيه فهم لا يستطيعون توفير المال وأمام سلبية زوجها والمشاكل قام بقتلها وقتل نفسه وحضرت الجنازة أمها نازلي ومكثت هناك في لوس انجلوس في أمريكا إلا أن توفاها الله.

كاترين ملكة روسيا تقتل زوجها وحارسها وكل شخص

تشك أنه يعلم سرها وعاشت في بحور من الدم والقتل.

وقد حان الأن النموذج الأخير من نماذج قسوة المرأة وهي كاترين ملكة روسيا الذي علمت أن زوجها لا ينجب فخانته مع الحارس حتى أنجبت طفل وقتلت الحارس ثم خانته مع حارس أخر وأنجبت الطفل الثاني لها وقتلت الحارس أيضاُ حتى لا يعلم أحد بسرها.

وقد واجهها زوجها وقال لها إن هذين الطفلين ليسوا أولادي فقالت له حبيبي في العشاء سوف أفهمك كل شيئاً وأعطت الحرس أجازه ووضعت لزوجها السم له في الطعام في العشاء وهي تبتسم وكانت تضحك وهو يتلوى أمامها من ألم السم بلا رحمة أو شفقة وأخذت تقتل وتقتل حتى أصبحت تعيش في بحور من الدم.

وهناك الكثير والكثير عن عالم المرأة السري، فالمرأة ليس كما نفهم يا سادة إنها المخلوق الضعيف والملاك الذي يمشى بين الذئاب

على الأرض ولكنها تمتاز بالقسوة والمراوغة والذكاء فهي تعلم أن معركتها حالياً خاسرة لذلك وافقت أن تعيش دور الضعيف وتحقق أهدافها بوسيلة أخرى غير القتل وهي الإغراء والأثارة.

قلوب النساء

سوف أبحـــر اليـوم في عالم المـرأة في العالم الســـرى الخـــاص بهذا الكائن الرقيق الذي يحرك المشاعر والأحاسيس فهي تجعل من القلب القاسي قلباً حنوناً وعاشقاً للحياة وللحب، إنها المرأة التي تمثل في وجهة نظري المتواضعة كل المجتمع وليس نصفه وذلك لان الحياة بدون المرأة وهذا الجنس اللطيف ليس لها معنى وليس لها طعم فهي شهد الحيـــــاة.

ولكن ليس كل شخص يكون محبوباً من النساء فالجميع يبحث دائماً عن ذلك الحب وكيف يستطيع الدخول الى قلب المرأة وحجز المقعد الأمامي في قلبها وجعلها لا ترى في الدنيا غيره، ولكن الكثير لا يدرك ولا يعرف كيف يصل إلى هذا الطريق والذي يحتوي على بعض المطبات والمنحنيات إلى أن يصل إلى محطة القلب ويستقر فيها ومن هنا يبدأ النعيم وتبدأ السعادة الحقيقية التي لا يوازيها أي نوع من السعادة واللذة التي تدغدغ المشاعر والأحاسيس.

إذا أردت أن تملك قلب المرأة فعليك ألا تذكر أمامها امرأة أخرى، فالنساء بين بعضهم البعض يمتازون بالغيرة الشديدة، فعليك أن

تهتم بها هي وليس بغيرها وأن تعرف جيداً ماذا هي تريد لكي تقدمه لها بدون أن تطلبه فهذا يجعلك تصل الى قلبها سريعاً وأن تكون بجوارها وتشعرها بأهميتها في حياتك وبأهمية الحياة بوجودها وإنها تمثل لك ولأولادك الكثير والكثير فمن هنا سوف تقتحم قلبها وتخترق أسوارها.

يجب أن نعلم أن تكوين المرأة يختلف عن تكوين الرجل فالمرأة تعشق بأذنها بينما الرجل يعشق بعينيه، فالمرأة تحتاج إلى الكلام والى الغزل وإلى الحب أكثر من احتياجها الى الجماع، فهي تعشق الروح قبل الجسد وعادة لا تهتم بالشكل كثيراً فهي تحتاج إلى مهرة الكلام أكثر من الجمال فهي على عكس الرجل الذي يعشق المرأة لجمالها ولإغرائها فهو يعشق الجسد قبل الروح.

إن التعامل بالعنف والشدة واللوم الدائم والبخل عليها وعلى أولادها وعدم توفر أوقات الخلوة معاً ، وكذلك قلة خبرة الرجل بفنون الحب بكافة أنواعه وعدم قدرته على إشباع رغباتها واحتياجاتها فهو بذلك قد وصل إلى طريق مسدود ، ولن يستطيع أن يدخل أو يمكث في قلب المرأة ولن تكتمل الحياة بينهم ، فالمرأة تحتاج من الرجل عدة أمور هامة وهى الحب والحنان والعاطفة وأن تشعر معه بالأمن والأمان وأيضاً تحتاج الى الشخص الذى لديه الخبرة بأمور وفنون

الحب والمداعبة حتى يستطيع توصيلها إلى درجة من السعادة والنشوة التي تبحث عنها وتشبع رغباتها .

حتى أكون أكثر وضوحاً في ذلك فالحياة الزوجية ليست مسكن ومأكل ومشرب فقط فهي علاقة حميمية كاملة وكلما كان هناك توافق بين الطرفين وكلاهما راضياً على أداء الأخر، فالسعادة في طريقها إلى قلوبهم، فالطلاق يبدأ عادة من الفراش فكلما كان الأزواج سعداء في الفراش فنسبة نجاح العلاقة كبيرة جداً وقدرتهم على حل مشاكل الحياة ستكون ناجحة لان الأثنان يريدان أن يستمران معاً فسيحاولون القضاء على المشاكل حتى لا يبتعد كلاهما عن الأخر.

نحن نحتاج الى الثقافة المحترمة التي توضح العلاقة بين الطرفين وليس الثقافة الإباحية التي يسعى لها البعض ويعتقد إنها الوصول الى قلوب النساء فلم ولن تكون الإباحيـــة هي الحـــل لذلك، ولكن الحل سيكون من خلال الثقافة الصحيحة التي لا تعتمـــد على الإثـــــارة والتشويق بل التي تعلمنـــا الحب الحقيقي والحب الروحـــاني والرومانسي وليس الحب الجسدي والحب المادي ، فنحن نحتاج إلى ثقافة المشاعر وفنون الكلمات الرقيقة التي لا تحتوى على الفحش وعلى البذاءات .

إن أغلبية النساء يمتازون بالعاطفة والحب وليس الماديات فنسبة قليلة هي من تبحث عن المال أكثر من الحب لذلك فلن أخوض في هـذا النـــوع الحقير الذي يفتقـد إلى المشـــاعر والعواطف لأنهم لا ينتمـــون إلى الصدق والإخلاص فهي تنجرف دائماً نحو المال فمن يدفع أكثر يملك قلبها حتى تنفذ أمواله ومن ثم تبحث عن غيره لكى يرضى رغباتها المادية التي عادة لا تنتهى فهي افتقدت الأنوثة وتحولت إلى الة لجلب المال فقط فهي عادة لا تملك قلباً كقلوب البشر بل تملك حجراً قاسياً لا يحركه إلا أصوات الذهب والفضة والأموال.

إن قلوب النساء هي قلوب رقيقة مرهفة الإحساس مفتاحها الكلمات والحنان والحب والعشق بإخلاص لذلك يجب علينا أن نهتم بالمرأة ونشعرها بأنوثتها وجمالها حتى نصل الى قلبها ومن ثم نصل إلى السعادة فالوصول الى قلب المرأة يعنى الوصول إلى عالم السعادة واللذة التي تجعلنا نشعر بأهمية وقيمة الحياة لآنه لوعشقت المرأة من قلبها فسوف تجعلك أسعد إنساناً على وجه الأرض.

المرأة بين الخيمة السوداء والعري

لقد أصبحنا الأن نعيش بين نوعين بينهم نوع ثالث لا ينتمى إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، النوع الأول الذى يريد أن يعم السواد على المرأة ، وأن يتم تغليفها بالكامل ولا يظهر منها شيئاً وبين النوع الثاني الذى تقوده المرأة بمظاهر العرى والتي جعلت من جسدها سلعة تباع وتشترى ويتلذذن عندما يشاهدون ضعاف النفوس وهم يلهثون ورائهن ويدققون بعيونهم في أجسادهن العاري وطريقة لبسهن المنحل ويوجد النوع الثالث وهو النوع المعتدل بين النوع الأول وبين النوع الثاني والذى يتسم بالوسطية والاعتدال سواء في اللبس أو الدين أو في حياتهم بصفة عامة.

النوع الأول الذي يريد الخيمة السوداء

نرى إنه يوجد تشدد في حياتهم وفى التفكير وفى نظرتهم للمرأة وظهر هذا النوع من الأشخاص نتيجة عدم الفهم الجيد للدين ولعدم وجود فكر وثقافة لديهم سوى إنهم يمتلكون ذلك الجلباب الأبيض القصير والذقن الطويلة.

وكذلك كل ثقافتهم إنه سمعوا بعض الشرائط في المكر وباصات، أو سمع عدة خطب لشيوخ التشدد ومن هنا تم تصوير المرأة على إنها نار لا يجوز أن يتم التقرب منها وإلا أحرقته، لذلك فهم مقتنعون إنه يجب أن تجلس تلك المرأة والبنت في البيت ولا تخرج إلا للضرورة لا نها تمثل خطر على المجتمع.

أصبحت النظرة الى المرأة نظرية سطحية وغير عقلية وخصوصاً عند أصحاب الفكر المتشدد الذي يرى المرأة في صورة غير حقيقية وغير الصورة التي خلقها الله ويتمسكون أحياناً بأن النساء ناقصات عقل ودين.

وإنهم فتنة على الشباب وينسون أو يتناسون أن النساء شقائق الرجال، فالمرأة في عيون هؤلاء ماهي إلا رغبة أو لذة لإمتاع الرجل ويتم إحاطتها داخل أقمشة سوداء أو تغليفها بذلك الجلباب الذي يغطيها كليا ولا يظهر منها سوى فتحة لعينيها ترى منهم الطريق، ويعتقدون بذلك إنهم استطاعوا أن يحموها من الذئاب البشرية.

لقد نسى هؤلاء أن تلك الخيم السوداء ليست حماية لهم وأن المشكلة فى التربية وفى الفكر وفى الأخلاق التي يزرع منذ الصغر، فليذهب

هؤلاء بعقولهم وأعينهم وأذانهم ليسمعوا ويروا قصص الخيانة والزنا التي تتم في مجتمعات لا يرتدون إلا تلك الخيام، وقد يكون هذا ليس شائع ولكنه موجود وحاضر بقوة.

النوع الثاني: التحرر الكامل والعرى بدون قيود:

لقد أنتشر هذا النوع في معظم البلدان العربية وغزت المجتمعات الشرقية من خلال ثياب مهمتها إبراز مفاتن وجسد المرأة مما يجعلها ملفتة للنظر أو من خلال العرى الكامل ولقد ذهبت الفتاة بخيالها إلى التحرر الكامل والمستفز لمشاعر الأخرين وأصبحنا نعيش في انحلال من خلال أفيشات أفلام وتصوير المرأة إنها للمتعة فقط واللذة والكثير من النساء والفنانات اقتنعوا بذلك وأصبحت الإباحية هي الطريق للوصول إلى الشهرة.

لقد أتخذن هؤلاء من أجسادهن استثمار رخيص لتحقيق مكاسب زائلة وأصبحنا نرى التبجح والإفراط في الفساد والانحطاط الأخلاقي لدى بعضهم.

حقيقة إننا نعيش حالة من التخبط في مجتمعنا فأصبح الطريق يمين أو يسار وفقدنا السير في المنتصف مع إنها في لغة المرور من

الحارات الأمنه لكي يصل السائق الى الهدف الذى يريده فليس الشمال هو الحل وليس اليمين المتزمد هو النجاة.

إن المشكلة يا سادة ليست في الثياب فقط فهذه الثياب ليس لها دخل في عفة أو خيانة المرأة لنفسها ولأهلها، فليس تغطية المرأة بالكامل هو الحماية لها من غدر الذئاب أو الدليل على عفتها ونقائها وليس بالعرى الكامل للمرأة يتحقق لها الحرية وعدم التقيد بأي قيود ففي الحالتين هي تسير في الاتجاه الغلط.

يجب أن نغير نظرتنا المحدودة للمرأة على إنها ضعيفة وقليلة الحيلة، أو إنها خلقت لكي يتمتع بها الرجل ولكي يشبع رغباته بها، يجب أن تكون النظرة أعمق من ذلك فالمرأة تمثل نصف المجتمع ويجب أن نعطى لها حقها المشروع في المشاركة والنهوض بالمجتمع وألا نحصرها في وظائف معينة.

إننا ما زلنا فى مجتمعات يتم رسم المرأة فيها على إنها متعة ولذة فقط، وليس لها عقل أو قدرة على النجاح ومشاركة الرجل والكفاح معه فأصبح النظر للمرأة نظرة تخلف وليست نظرة فيها عدل وإنصاف.

نحن لم نعطى للمرأة الحرية في تقلد الوظائف وتم استقطاع وظائف معينة واحتكارها للرجال فقط مع إنه يوجد نساء أفضل من رجالا كثيرون بل يمتلكون أفكاراً وإرادة أقوى من بعض الرجال.

المشكلة الحقيقية إننا أصبحنا نستمد ثقافتنا من الإعلام ومن الفيس بوك من خلال (كوبي بيست) ومن التقليد الأعمى للغرب ومن الاستماع لأشخاص محدودة الثقافة والفكر فأنا أرى إن حل جميع مشاكلنا في الحياة يتلخص في القراءة والمعرفة فبالعلم نستطيع أن نحقق الصعاب ومن خلال القراءة نستطيع الوصول الى ما نريد.

أيها الشاب وأيتها الفتاة إن الحياة ليست لذه فقط لمدة عدة دقائق بل الحياة أغلى وأعمق من هذا فليكن لديكم هدف يتم تحقيقه وليتم تخصيص جزء للقراءة حتى يتم التعرف على الحلال والحرام وحتى يتم غذاء العقل وألا نجعله خالي وخاوى من المعرفة يستطيع ضعاف النفوس أن يستغلوه في تسكين الجهل بداخله وإقناعنا ببعض الأشياء المغلوطة نتيجة الفضاء الموجود في عقولنا.

الحب والزواج وفتور العاطفة

نحن جميعاً صغيراً أو كبيراً، يبحث دائماً عن الحب حسب تفكير كل شخص في الحُب الذي يبحثُ عنه وكذلك الذي يُريده ويهدف إليه من هذا الحُب، فربما يأتي إلى ذهنك اليس الحُب كُله حاجة واحدة؟ وكُلنا نَعرف ما هو الحُب؟ ولكن النظر الى الحُب بهذا الشكل فهو يُمثل مفهوم سطحي لمعنى الحُب.

للحب أشكال ولُغات عديدة أي حُب تنتمي إليه وأي لغة تستخدمها

إن الحب يشمل أشكال ولُغات عديدة سواء كان حُب رومانسي أو حُب عذري أو حُب من طرف واحد أو حُب جسدي أو حُب مادي وما شابه ذلك من أنواع الحب المتعددة، وكذلك يوجد عدة لغات للحُب فهل أنت ممن يستخدم لغة الصمت أو لغة الفعل أو لغة الكلام أو لغة المساعدة أو لغة الاحضان وغيرها من اللغات الأخرى.

حتى تنجح العلاقة لا يتم التركيز على نوع ولغة واحدة فقط في الحب بل عمل مزج

بين أنواع ولغات الحب مع الاستغناء عن الأنا وعدم الوقوف على أتفه الأسباب

إن المُشكلة التي تواجهنا حالياً في حياتنا هو التركيز فقط على نوع معين من الحُب، دون عمل مزج بين أنواع الحُب المختلفة حتى نستخرج الحب الذي يساعدنا على نجاح العلاقة الزوجية، وعلى تكملة الحياة مع شريك العمر، فهل سألت نفسك مرة ماذا تحب زوجتك منك أن تفعله؟ وأنتى كذلك هل سألتي نفسك نفس السؤال؟

لو فكرنا سوياً نُلاحظ إننا في فترة الخطوبة وفى فترة الشهور الأولى من الزواج كل الطرفين يستغنى عن الأنا، وينظر الى الأخر نظرة مُختلفة ويُبرر له أفعاله ويُسامحه، وبالتالي قد تكون المشاكل شبه مُنعدمة أو بسيطة لإن كل شخص لا يتوقف على أتفه الأسباب.

الحياة الزوجية ليست كما نسمع عنه أو كما نراه في روايات العشاق وفى الأفلام فالحياة الزوجية

ليست علاقة جسد فقط بل علاقة مشاركة واحترام متبادل وتضحية بالوقت والعمل من أجل الأبناء

فقد تبحثين عن الرومانسية التي حلمتى بها وقراتي عنها في روايات العشاق، أو من خلال أفلام عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت، وغيرها من قصص وروايات الحب الذي أمتعتنا جميعاً، وتبحثين

عن الزوج الذي يكون مثل أبطال تلك الروايات، وقد تجدين ذلك في بداية الخطوبة وفترة الزواج الأولى.

فهل تعرفين السبب؟ لا نك خلال تلك الفترة لا تنظري الى العيوب بل الى الإيجابيات، ولكن بعد فترة من الزواج يبدأ ذلك في النقصان وتبدأ المقارنات بين الماضي والحاضر وبين أيام الخطوبة والأيام الحالية وكيف نقص هذا الحب وبدأت تختفي المشاعر إلا في لحظات معينة تجمع الزوجين وتتحول الحياة الى نوع من الرتابة والروتين، وتبدأ حياة المشاكل على أتفه الأسباب وكذلك رحلة التنافر ويختفى الحب ودفء المشاعر واللهفة على الجلوس معاً كما كان في الماضي.

الحب كالبذرة الصغيرة تحتاج الى رعاية حتى تنمو وتكبر ونستفاد بظلها وثمارها

الحب في الزواج كما البذرة الصغيرة تحتاج الى اهتمام دائم بها حتى تنمو وأن ننتبه إلى الأشياء الضارة التي تحوم حول البذرة حتى لا تقتلها، فحياتنا الزوجية مثل ذلك سوف يحوم حولها بعض المشاكل وقد تأخذنا تلك المشاكل الى الأسفل ونغرق فيها وهناك من لديه القدرة على التخلص من تلك المشاكل.

حتى تنجح العلاقة الزوجية يجب أن تختفي الانانية أو التكبر والكبرياء بينهم وأن يعلما إنهم أصبحا شخص واحد وما يؤلم أحدهما يؤلم الأخر، ويتم التأكيد على ذلك أفعالاً وكلاماً، وذلك من خلال العلاقة اليومية التي تقوم على الحب والمودة والعناق وليس على المشاكل وخلق الأسباب للمشاكل.

البحث عن الاحتياجات التي يحتاجها الطرف الأخر والتركيز عليها قدر الأمكان

قد تكون أو تكوني مشغولين ومقتنعين بما تفعلونه وأن ما تقومون به هو ذلك أقصى درجات العطاء ولكن على الجانب الأخر لا تجدون من يُقدر ذلك، فأنت تكون مطحون في العمل من أجل توفير المصروفات وهي قد تكون مطحونة أيضاً في مراعاة الأطفال وفى البيت من أجل الأبناء فالمشكلة أن الطرفين ينتظرون كلمة إشادة أو تقدير لهذا الموقف ولكن للأسف لا يتم التلفظ بهذه الإشادة بينهم.

حتى يتم كسب مشاعر الاخر يجب التركيز على شكوى الاخر من خلال الكلام لإن ما يشعر به الطرف الأخر يتحدث به في وسط الكلام، ويحتاج اليه سواء كان رجل أو امرأة فمن يفهم ذلك سوف يعرف احتياج الأخر والتركيز عليه وسوف يحدث التقارب وإعادة الحب فقد تحتاج الزوجة كلمة بأهمية ما تفعله أو إشادة منك أو كلمة تقدر

دورها وقد ينتظر الزوج كلمة بتقديرك له عن كفاحه وأخلاصه وقد تنتظر منك مساعدة أو بعض الاهتمام.

العمل على توفير الوقت الكافي للحوار مع إظهار الرغبة والاشتياق الى الحوار والى الجلوس معاً

يجب أن يحاول كل من الزوج والزوجة العمل على توفير الوقت الكافي للحوار البعيد عن مشاكل الحياة والابناء، فالمشاكل لا تنتهي ويجب أن يستمع كل شخص للأخر ويشاركه الحوار بكل جوارحه وينصت ويستمع له، ويكون الشعور المتبادل بينهم أن كل واحد فيهم، يشتاق الى الأخر والى الحديث مع الاخر مهما كانت فترة الغياب حتى ولو ساعة.

الحب والزواج ليس حب جسد فقط ولكن حب روح أيضاً لان مع مرور الوقت سوف تظهر عيوب

الزمن في أجسادنا وعدم القدرة ولكن يبقى لنا الروح والتفاهم والاشتياق الدائم للجلوس معاً

يجب أن نعشق ونعيش الحب روحانياً وجسدياً لان الجسد سوف يكون لفترة معينة وسوف يضعف الجسد مع مرور الوقت وهي

حكمة كونية فمرحلة الشباب والعنفوان ليست كما مرحلة الشيخوخة، بينما الروح هي التي ستبقى معنا حتى نهاية العمر.

الجمال الحقيقي هو جمال الروح والأخلاق والطباع وليس جمال الجسد

الجمال ليس بيد أي إنسان فقد خلق الله الجمال في الانسان فليس بيدك أن تكون أبيض أو اسمر ولكن بيدك أن تكون روحك حلوة وخفيف الظل وإنسان ذو مشاعر وعواطف وليس جامد أو جاحد وتتمتع بصفات النبل والأخلاق وليس صفات البخل والشح وأن تكون مثقف ومؤمن بمشاركة المرأة معك وليس ممن ينظر الى المرأة على انها ملكية خاصة أو مجرد أثاث في البيت.

جمعينا مقصر سواء رجل أو امرأة فقد شغلتنا الدنيا ولم نتحمل صعوبات الحياة وأنعكس بذلك على حياتنا وعلى أبنائنا، عش حياتك بكل حب وتسامح وأعطى كل حاجة وقتها فالشغل له وقته والبيت والأولاد لهم وقتهم وأخرج من مشاكلك فأتركها على الخالق.

وأنتئ أيتها الزوجة أرضي بما قسم الله لكي فليس بزيادة المال أو الجمال تتحقق السعادة فالسعادة تنبع من الداخل مهما كانت الحياة بإمكانيات ضعيفة فالمهم البركة والرضا والقناعة الداخلية للإنسان

بما وهبه الله له فعيشا حياتكم بكل حب ومودة فلا أحد يعلم إذا كان اليوم موجود فهل غداً سيكون أيضا الشخص موجود.

لقراءة الأكواد QR CODE Scanner من Play Store قم بتنزيل برنامج

لزيارة موقع الدار

ضيف هاتف الدار على موبايلك مباشرة

للتواصل مع الدار واتس آب

لزيارة صفحة الدار

مجلة الدار لإصداراتها الورقية

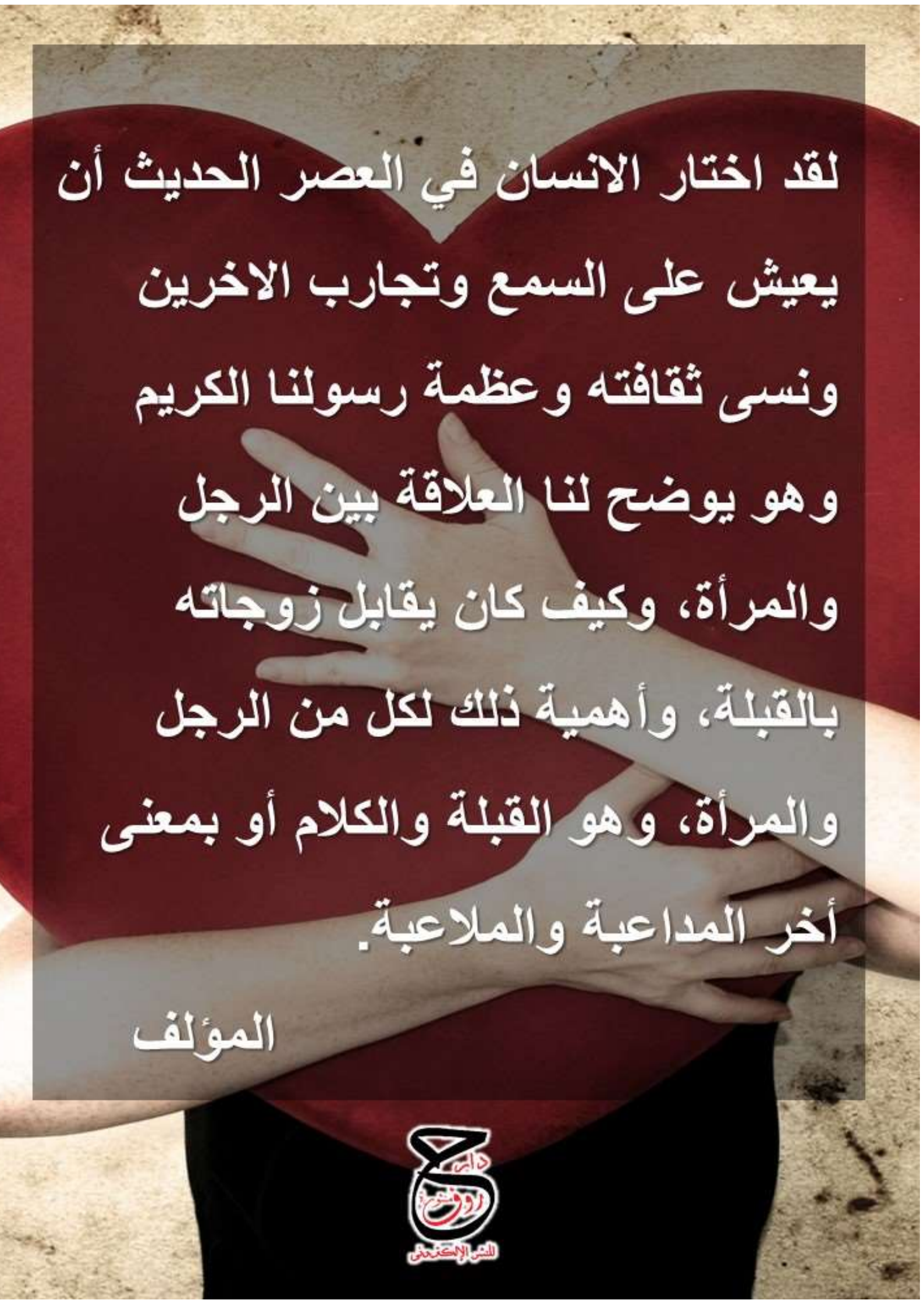
لقد اختار الانسان في العصر الحديث أن
يعيش على السمع وتجارب الاخرين
ونسى ثقافته وعظمة رسولنا الكريم
وهو يوضح لنا العلاقة بين الرجل
والمرأة، وكيف كان يقابل زوجاته
بالقبلة، وأهمية ذلك لكل من الرجل
والمرأة، وهو القبلة والكلام أو بمعنى
أخر المداعبة والملاعبة.
المؤلف